

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
تخصص: علوم التسيير



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير
رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
تحت عنوان:

دور وأهمية التعليم الإلكتروني في تحسين أداء الجامعة
دراسة حالة جامعة المسيلة

من إعداد:

- شريك سعيدة
- جواوي عفاف

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
رحماني سناء	أستاذ محاضر (أ)	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
شريف مراد	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
زواوي حميدة	أستاذ محاضر (أ)	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2020-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بطاقة فهرسة:

شريك، سعيدة . جوادي عفاف

دور وأهمية التعليم الإلكتروني في تحسين أداء الجامعة : دراسة حالة جامعة المسيلة / شريك، سعيدة . جوادي عفاف، [د،م]:

[د،ن]، 2021. - ص: قائمة المحتويات ، جداول ، أشكال ، CD

مذكرة شهادة ماستر : دور وأهمية التعليم الإلكتروني في تحسين أداء الجامعة : دراسة حالة جامعة محمد بوضياف المسيلة : قسم

العلوم الاقتصادية: جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021

بيليوغرافيا . - ملاحق



أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلي من حملتني وهنا على وهن ، إلي نبع الحنان التي ربّتي وأعانتني بالصلوات والدعوات، وسهرت من اجلي الليالي لتخفف عني دموع الآلام....التي لم تبخل عليا بشيء من أجل دفعي لطريق النجاحروحي ومنبع وجودي
إلى أغلى إنسان في الحياة إلى من أعتبرها وساما للحب والعطاء إليك أنت

أمي الغالية

إلى رمز الصمود والجهاد..... إلي من تحمل من أجل سعادتي وراحتي كل المشاق و الصعاب.....ورباني على مكارم الأخلاق وعلمني قول الحق دون تردد ... إلي صاحب الصدر الرحب الذي أمدني بسخاء...وكرس حياته من أجل تعليمي
إلي أغلى رجل في حياتي من اعتبره رمز للأمن والسلام إليك أنت

أبي الغالي

إلى من غمر حبهم قلبي

إخوتي

الأهلى

الى من دخلت الحنايا وعطر صفات الماضي والحاضر بأنغام

أمي

الى واحة الحب المتدفقة.... ودوحة العشق الدافئ

أبي

فلا الكلمات تلقى مساحات.....ولا الأقلام توفيكم الصعاب

إخوتي

الى كل الأهل والصديقات والأحبة.

الى كل إنسان يميل للجزائر

عفاف

شكر وعرفان

الحمد لله نحمده ونستعين على فضائله التي لا تعد ولا تحصى، وعلى توفيقنا في إنجازنا لهذا العمل،
والصلاة والسلام على حبيبنا خير الخلق كلهم منارة العلم ومنبع الحلم سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم

نتوجه بجزيل الشكر وأخلص العرفان والامتنان الخاص للدكتور القدي أستاذنا الفاضل شريف مراد
الذي شرفنا بمتابعة هذا العمل وكان دليلا مرشدا طوال مدة إنجازهِ، فكل كلمات الشكر لا تفيه حقه وله
منا أخلص الاحترام والتقدير متمنين له دوام الصحة والعافية والمزيد من النجاح العلمي.
نتوجه بالشكر كذلك إلى أساتذتنا المناقشين لهذا العمل على قبولهم وتحملهم عناء التصفح وتسجيلهم
الملاحظات وإفادتنا أكثر في الموضوع.

إلى كل الأساتذة العلوم الاقتصادية

كما نقدم الشكر الى كل الهيئات التي ساعدتنا في انجاز هذا البحث

هذا ونرجو أن تقبلوا منا فائق وأسمى عبارات الاحترام والتقدير

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء دور التعليم الإلكتروني على أداء الجامعة و طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة . حيث تمثل مجتمع البحث في جميع الأفراد الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة، أما العينة فتمثلت في طلبة جامعة المسيلة وقد استخدم المنهج الوصفي للملائمة لموضوع الدراسة، وبعد الانتهاء من جمع البيانات الموجهة للطلبة، تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور ب (21) فقرة وأسفرت نتائج الدراسة بعد اختبار فرضيات وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

Summary:

This study aimed to investigate the role of e-learning on the performance of the university and the students of Mohamed Boudiaf University in M'sila. Where the research community is represented in all the individuals who are the subject of the study problem, and the sample was represented by the students of the University of M'sila. The descriptive approach was used for its suitability to the subject of the study. Test hypotheses for the presence of statistically significant differences.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	//
الشكر والعرفان	//
قائمة المختصرات	//
قائمة الأشكال	//
قائمة الجداول	//
مقدمة	أ
الفصل الأول: التعليم الإلكتروني وعلاقته بالجامعة	
المبحث الأول : التعليم الإلكتروني وأرضياته الرقمية	
المطلب الأول: تعريف التعليم الإلكتروني	13
المطلب الثاني مبادئ التعليم الإلكتروني	14
المطلب الثالث: أهمية و أهداف التعليم الإلكتروني	16
المطلب الرابع: مميزات ومبررات الأخذ بالتعليم الإلكتروني	17
المطلب الخامس: منصات التعليم الإلكتروني ودورها في التعليم	19
المبحث الثاني : الجامعة وإستراتيجيات رفع أدائها	
المطلب الأول: مفهوم الجامعة	24
المطلب الثاني: استراتيجيات إنجاح التعليم الإلكتروني ودورها برفع الأداء بالجامعة	25
المطلب الثالث: مداخل استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين أداء الجامعة	26
المطلب الرابع: دور وأهمية التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي	27
خلاصة الفصل	28

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لواقع التعليم الإلكتروني بجامعة المسييلة

المبحث الأول: منهج الدراسة التطبيقية والتعريف بميدانها

31	المطلب الأول: التقديم بالجامعة
35	المطلب الثاني: منهج ومجتمع الدراسة
36	المطلب الثالث: أداة الدراسة
المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة وعرضها	
39	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للطلبة
65	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات والدراسات السابقة
67	المطلب الثالث: نتائج واقتراحات الدراسة
70	الخاتمة

قائمة الأشكال والحقاويل

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم
34	يمثل الهيكل التنظيمي جامعة المسيلة	01
39	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	02
40	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	03
41	رأي الطلبة في تيري الكليات التعليم الإلكتروني في عملية تقديم الدروس	04
42	التعليم الإلكتروني يجسد في تقديم الدروس عن تطبيق منصة موودل	05
43	يمثل تسهيل منصة موودل للطلبة الحصول على الدروس عن بعد	06
44	التعليم الإلكتروني متوفر عند الحاجة	07
45	التعليم الإلكتروني عبر منصات التعليم يوفر ميزات تفاعلية بين الطالب والمدرس	08
46	التعليم الإلكتروني يوفر الدعم الفني للطلاب	09
47	التعليم الإلكتروني يوفر الحصول على المعلومات بسرعة عالية	10
48	التعليم الإلكتروني يقلل من المشاكل التي يواجهها الطالب	11
49	التعليم الإلكتروني يساعد الكلية في تقديم المعرفة والعلوم بشكل أفضل	12
50	التعليم الإلكتروني يؤدي إلى سهولة التواصل بين الأستاذ والطالب	13
51	التعليم الإلكتروني يوفر الجهد والوقت	14
52	التعليم الإلكتروني يوفر عرض مستخلص للمعلومات	15
53	يساهم نظام جودة التعليم في كليات الجامعة في تحسين أداء الطلبة	16
54	يساهم نظام جودة التعليم في الكليات باحتلال الجامعة المراتب الأولى وطنيا	17
55	يساهم نظام جودة التعليم في كلية الاقتصاد في تعظيم انتاجية البحث العلمي	18
56	يساهم نظام جودة التعليم في الكليات السمح بالتواصل مع المحيط الاقتصادي	19
57	يساهم نظام جودة التعليم في الكلية بتوفير كم هائل من مصادر المعلومات	20
58	يساهم نظام جودة التعليم العالي يعمل على تحسين مخرجات التعليم	21
59	نظام جودة التعليم العالي بالجامعة يضمن نمو الأنشطة العلمية واستمراريتها	22
60	نظام جودة التعليم العالي بالجامعة يحقق رضا الطلبة	23

قائمة الجداول:

رقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	39
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	40
03	رأي الطلبة في تبني الكليات التعليم الإلكتروني في عملية تقديم الدروس	41
04	التعليم الإلكتروني يجسد في تقديم الدروس عن تطبيق منصة موودل	42
05	يمثل تسهيل منصة موودل للطلبة الحصول على الدروس عن بعد	43
06	التعليم الإلكتروني متوفر عند الحاجة	44
07	التعليم الإلكتروني عبر منصات التعليم يوفر ميزات تفاعلية بين الطالب والمدرس	45
08	التعليم الإلكتروني يوفر الدعم الفني للطلاب	46
09	التعليم الإلكتروني يوفر الحصول على المعلومات بسرعة عالية	47
10	التعليم الإلكتروني يقلل من المشاكل التي يواجهها الطالب	48
11	التعليم الإلكتروني يساعد الكلية في تقديم المعرفة والعلوم بشكل أفضل	49
12	التعليم الإلكتروني يؤدي إلى سهولة التواصل بين الأستاذ والطالب	50
13	التعليم الإلكتروني يوفر الجهد والوقت	51
14	التعليم الإلكتروني يوفر عرض مستخلص للمعلومات	52
15	يساهم نظام جودة التعليم في كليات الجامعة في تحسين أداء الطلبة	53
16	يساهم نظام جودة التعليم في الكليات باحتلال الجامعة المراتب الأولى وطنياً	54
17	يساهم نظام جودة التعليم في كلية الاقتصاد في تعظيم انتاجية البحث العلمي	55
18	يساهم نظام جودة التعليم في الكليات السماح بالتواصل مع المحيط الاقتصادي	56
19	يساهم نظام جودة التعليم في الكلية بتوفير كم هائل من مصادر المعلومات الإلكترونية	57
20	يساهم نظام جودة التعليم العالي بالجامعة يعمل على تحسين مخرجات التعليم العالي	58
21	نظام جودة التعليم العالي بالجامعة يضمن نمو الأنشطة العلمية واستمراريتها	59
22	نظام جودة التعليم العالي بالجامعة يحقق رضا الطلبة	60
23	معامل ثبات الاستبيان (ألفا كرونباخ)	61

24	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل التماثل للمحور الأول	62
25	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل التماثل للمحور الثاني	62
26	اختبار anova بين اجابات مفردات العينة والموزعة حسب الجنس	63
27	اختبار anova بين اجابات مفردات العينة والموزعة حسب المستوى الدراسي	64
28	معامل الارتباط بيرسون بين المحورين الثاني والثالث	65
29	معامل الارتباط بين المحورين الثاني والثالث	65

مقامه
مقامه

في ظل العولمة ومجتمع المعرفة الحديثة ومتطلبات السوق المتغيرة والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي نعيشها حالياً، ولأجل تحقيق رؤى عالمية نقوم على الإبداع والتطوير في الوسائل والغايات لم يعد التعليم في المرحلة الجامعية يقتصر على التدريس فقط بل إن التغيير والتحول المتسارع على جميع المستويات وخاصة على مستوى الابتكارات العملية والتكنولوجية والأفكار الاجتماعية تتطلب تعلم أولويات مختلفة تركز على سياسات وغايات التعليم المطلوب التي تكسب المتعلم المسؤولية، لذلك سعت مؤسسات التعليم العالي على غرار مؤسسات التربية والتعليم إلى تحسين العملية التعليمية، بما يضمن مواكبة النظم التعليمية ومتطلبات واحتياجات العصر الحالي والمستقبل ولتصل الجامعة إلى تحقيق أهدافها وأهداف القطاعات المرتبطة بها أصبح من الضروري أن نقوم بتحسين جودة خدماتها المتنوعة تبعاً لمتطلبات سوق العمل من جهة وتنمية المجتمع وتحسين التحصيل العلمي والأكاديمي والبحث العلمي من جهة أخرى.

فجودة التعليم العالي مرتبطة بتحقيق الجودة في العملية التعليمية، وجودة البحث العلمي وتنمية وتطوير المجتمع وعليه فقد باشرت مؤسسات التعليم العالي على المستوى الوطني في تجسيد سياسة الرقمنة وممارسات جديدة للتدريس والتعلم من أجل تحسين مخرجات تساهم في تحسين أداء الأستاذ الجامعي وكذا التحصيل الدراسي للطالب هذا الأخير الذي هو محور الأساسي الذي يعتمد عليه التعليم الإلكتروني، ليتم التركيز في هذه الدراسة على دور وأثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي ودور هذه الأخيرة في تحسين أداء الجامعة، عبر المنصات الرقمية وبالأخص منصة المودل للتحصيل العلمي والأكاديمي للطالب، وبالتالي تحسين جودة التعليم الجامعي.

وفي ضوء ما تقدم فإن للتعليم الإلكتروني أهمية بالغة في التعليم العالي، ودور إيجابي في التحصيل العلمي للطلبة وتحسين جودة مخرجات الجامعة، وهو ما هدفت إليه هذه الدراسة بمعرفة أثر هذا الدور على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعة محمد بوضياف عبر منصات التعليم الإلكتروني من خلال معرفة اتجاه أهم عنصرين في العملية التعليمية أولهما الطلبة والأساتذة باستخدام أداة الاستبانة وإتباع المنهج الوصفي، وقد احتوت الدراسة على الجانبين نظري وميداني.

أما الجانب النظري فقد خصص للإطار النظري للدراسة ويضم فصلين، فتطرقنا في الفصل الأول إلى ماهية التعليم الإلكتروني بعرض أهم تعريفاته ومبادئه والإطار الفلسفي كذلك مبررات الأخذ بالتعليم الإلكتروني كما تم عرض ماهية نظام المودل ودور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم ، وكذلك ماهية الجامعة واستراتيجيات تحسين الأداء بالجامعة .

في ما يخص الجانب الميداني فهو معالجة بيانات الإحصائية للدراسة وقد تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال تحديد مجالات الدراسة، مجتمع البحث، منهج، مصادر جمع البيانات، أدوات البحث، الأساليب الإحصائية، عرض خصائص مجتمع البحث.

وبعدها تم فيه تفريغ البيانات المجمعة من الميدان وتبويبها وتحليلها واستخلاص النتائج ومناقشتها في ظل الفرضيات وضوء النظريات المقاربة والدراسات السابقة، وأخيرا الخاتمة وتوصيات وآفاق الدراسة.

فيعود اختيار أي موضوع للدراسة لاعتبارات يحددها الباحث في دراسة ظاهرة ما، هذه الأخيرة تكون قد أثارت في نفسه حيرة وجملة من التساؤلات شغلت فكرة وفكر الكثيرين من الباحثين وضمن هذا الطرح تناولنا في هذه الدراسة إحدى الموضوعات التي حظيت باهتمام الباحثين وهو التعليم وبالأخص التعليم الحديث والذي يندرج ضمن التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني.

كما يعد التعليم ذا أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية فهو نتاج عما يحدث في المؤسسة التعليمية، من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمعارف ومكتسبات ومهارات فالتحصيل هو أن يحقق الفرد مستوى علمي أكاديمي ويصل إلى أعلى مستوى من العلم والمعرفة ومن هذا المنطلق جاء هذا الفصل لنطرح فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها إضافة إلى أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه ويليه عرض الدراسات السابقة المشابهة لموضوع دراستنا.

1/ إشكالية الدراسة:

التعليم الإلكتروني نمط تعليمي حديث في عصر المعلوماتية وهو ظاهرة حتمية وموجودة وممارسة فعليا، حيث يساهم في اكتساب مهارات تعليمية ومعارف جديدة.

فهذا الميدان التعليمي قد وجد ليفتح فرصا جديدة أمام الكفاءات العلمية والأكاديمية من معلمين ومتعلمين لتطوير قدراتهم العلمية والعملية وطرح أفكارهم وتوجهاتهم وتقديم خبراتهم من أجل الاستفادة والمساعدة العلمية لمن يحتاجها وكذلك إثراء الرصيد العلمي وتوفير المعرفة العلمية.

إن هذا الشكل من التعليم إمكانياته التطبيقية ممكنة جدا فهو يحتوي على شبكة الانترنت وهي منتشرة بشكل واسع لأنها تعد من أساسيات الحياة اليومية ومن ضرورياتها فهي المجال التعليمي والمعلوماتي هي نموذج واقعي ومعمول به في قدرة وإمكانية الحصول على كل المعلومات في المعارف بين مختلف أنحاء العالم.

لقد سعت مؤسسات التعليم العالي على غرار مؤسسات التربية والتعليم إلى تحسين العملية التعليمية وتطوير أساليب التدريس وتحسين ودعم مبدأ التعلم الذاتي الذي هو أساس التعليم الإلكتروني يهيئ الفرصة للطلاب كي يتعلق وفق قدراته ومهاراته وميولاته وبيئة التعلم التي ينتمي إليها.

كذلك يسمح التعليم الإلكتروني للطلاب التكيف والتوافق مع المستوى التعليمي له، أي يساعده على التعلم حسب مدى استيعابه للمعلومات والتفاعل مع المحتوى المقدم إليه وفهمه كما ينتج له (التعليم الإلكتروني) فرص إعادة استعراض المادة العلمية مرارا وتكرارا وهذا قد يزيد من دافعيته للتعلم وتحسين مكتسباته العلمية والمعرفية.

ومن خلال ما سبق نطرح التساؤل التالي:

🚩 ما هو الدور الذي يلعبه التعليم الإلكتروني لتحسين أداء جامعة المسيلة؟.

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية:

- ما مفهوم التعليم الإلكتروني؟.
- فيما يمثل التعليم الإلكتروني المعتمد من طرف جامعة المسيلة؟.
- هل يؤثر اعتماد التعليم الإلكتروني في جامعة المسيلة على التحصيل العلمي للطلبة؟.

2/ فرضيات الدراسة : ولإلمام بالإشكالية الرئيسية تم طرح الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسة :

- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية فيما يخص مساهمة التعليم الإلكتروني في تحسين أداء جامعة المسيلة.

الفرضيات الفرعية أو الجزئية:

- هناك إدراك واسع للطلبة فيما يخص أهمية التعليم الإلكتروني في جامعة المسيلة.
- هناك إدراك واسع من طرف الطلبة فيما يخص تحسين أداء جامعة المسيلة.
- هناك إدراك واسع من طرف الطلبة بأن تحسين أداء جامعة المسيلة مرتبط بتبني التعليم الإلكتروني .

3/ أسباب اختيار الموضوع:

تعود أسباب اختيار الموضوع إلى :

- الرغبة الذاتية في اختيار الموضوع.
- الرغبة في المساهمة في خلق بيئة تعليمية فعالة لتحصيل دراسي جيد
- الموضوع مرتبط بتخصص العلوم الاقتصادية .
- معرفة مدى تأثير التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي للطلبة.

4/أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- أهمية الموضوع نفسه من خلال التعرف على أهمية التعليم الإلكتروني وعلاقته بالتحصيل الدراسي.
- حداثة الموضوع حيث يعد التعليم الإلكتروني من الظواهر التي استقطبت الكثير من الأوساط التعليمية والتقنية.
- إلقاء الضوء على التأثيرات التي يحدثها التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي.
- يحضى التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية بإهتمام واسع بسبب الاندماج الكبير بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية وما يوفره من دعم وتشجيع للتعليم التفاعلي.
- مساعدة الطالب وتحفيزه على الاعتماد على نفسه وتبني هذا النوع من التعليم.

5/أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى :

- لكل دراسة أو بحث مجموعة أهداف يسعى الباحث على تحقيقها وقد تم تحديد أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:
- معرفة دور التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي للطلبة.
- معرفة درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة المسيلة لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- التعرف على الإستراتيجيات التي تستخدمها الجامعة لتفعيل دور التعليم الإلكتروني.
- التعرف على الأثر الذي يستحدثه استخدام مواقع التعليم الإلكتروني على تحصيل الطلبة.

6/مصطلحات الدراسة :

التعليم الإلكتروني: أحد طرق التعلم الحديثة الذي يقدم المحتوى التعليمي بوسائط الكترونية متنوعة وحديثة كالحاسوب والانترنت، والبوابة الأكاديمية، والصفوف الافتراضية التي تسهل عملية التواصل بين الأساتذة والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة والجامعة، ووسائط المتعددة بحيث تصل المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.¹

¹ زين الدين محمود. اثر تجربة التعلم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها. المؤتمر العلمي الثاني. منظومة البحث العلمي في مصر. كلية التربية. جامعة عين شمس. القاهرة. 2006. ص457.

نظام المودول :أحد منصات التعليم الالكتروني وهو نظام حديث مفتوح المصدر الذي يساعد الأساتذة في توفير بيئة تعليمية تفاعلية يستخدمها الطلبة في اكتساب المعرفة وتحصيلها لما يعتبر هذا النظام أحد أنظمة إدارة المحتوى التعليمي وتطوير التعلم الذاتي.

7/ الدراسات السابقة

إن للتعليم الالكتروني دور في عملية التعليم ومخرجاته وتوجهاته، فهناك عدة دراسات حول فعالية نظام التعليم الالكتروني والتي نستعرضها فيما يلي:

7-1 دراسات أجنبية:

دراسة Ravarglia 1995

تناول الباحث في دراسته حول استخدام الحاسوب في تدريس مواد دراسية معينة كالرياضيات والعلوم في برنامج معد وخاص للموهوبين في جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة الأمريكية وقد توصل الباحث إلى أن أحد آثار استخدام هذا النظام بأن هناك فاعلية جيدة انعكست على التعليم ومستويات الطلبة عموماً.

دراسة ليم وكارول 2002

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير ثلاث أنماط التعليم على تحصيل الطلاب وإقبالهم على الدراسة، وهذه الأنماط هي التعليم المعتمد على شبكة الانترنت باستخدام برامج إدارة المساقات مع التعليم التقليدي وجها لوجه، واستخدام التعليم المعتمد على الانترنت والتعليم التقليدي، تكونت عينة الدراسة من طلبة مقرر الصحة العامة في جامعة قسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات مجموعة تدرس بالطريقة التقليدية، ومجموعة تدرس بطريقة التعليم المعتمد على الانترنت، مجموعة تدرس بالطريقتين معاً، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (05.0) لصالح المجموعتين اللتين درستتا بالتعليم المعتمد على الانترنت وبالطريقتين معاً مقارنة بالمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية فقط، كما أشارت النتائج إلى أن الإقبال على الدراسة كان أكثر لدى أفراد المجموعتين الأولى والثانية.

دراسة Munoz 2005

توصلت الدراسة إلى الأهمية الكبيرة لاستخدام نظام المودول في التعليم حيث هدفت الدراسة إلى مقارنة نظام المودول Moodle بنظام Black board وبينت أن هناك تحسن كبير لدى الطلبة الذين خضعوا إلى هذه التجربة باستخدام نظام المودول.

دراسة 2006 Moloneg

على مستوى التعليم Moodle توصلت هذه الدراسة إلى ضرورة استخدام نظام الموودل الجامعي حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على سبل توظيف واستخدام هذا النظام من قبل المحاضرين وتطويره.

2-7 دراسات عربية

دراسة السيد 2010

هدفت الدراسة إلى تقصي مقرر الكتروني على تنمية مهارات طلبة الدراسات العليا بقسم تكنولوجيا التعليم على استخدام برنامج إدارة التعلم الرقمي الموودل بكلية التربية في جامعة "بنها" وأثره على الدافعية للإنجاز والتحصيل تكونت عينة الدراسة من (40) طالبا وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي ومقياس للدافعية، وكشفت الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (05.0) في متوسط درجات الاختبار التحصيلي بين طلبة المجموعتين التجريبية ووجود فرق في متوسط مقياس الدافعية دال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية أيضا.²

دراسة مدني والعباسي 2011

دراسة هدفت إلى تقديم نموذج لدمج عمليات التصميم التعليمي ممثلة في تصميم برمجية وقياس أثر ذلك على Moodle تعليمية تدمج بإحدى بيئات التعليم الإلكتروني، وهي بيئة الموودل تحصيل الطلبة الجامعيين، تكونت عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبة من قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بجامعة البحرين خلال العام الدراسي، قسموا إلى مجموعتين تجريبية درست وحدة مقرر التعلم بصورته النصية، وضابطة درست الوحدة نفسها باستخدام Moodle عن بعد باستخدام بيئة الموودل البرمجية التعليمية المدججة ببيئة الموودل وتم إعداد اختبار تحصيلي قبلي وبعدي طبق على عيني الدراسة وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة لصالح استخدام البرمجة التعليمية المدججة مع تقنيات الموودل الإلكترونية.³

² السيد نبيل. فاعلية مقرر الكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام الموودل لدى طلبة الدراسات العليا وأثره على التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بنها. مصر. 2010.

³ مدني محمد. عطا العباسي. تصميم برمجية تعليمية حاسوبية ودججها ببيئة الموودل الإلكترونية وقياس أثرها على تحصيل عينة من طلبة قسم تكنولوجيا التعليم بجامعة البحرين. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. جامعة السلطان قابوس. 2011.

دراسة قراوني 2012⁴

تناولت الدراسة اتجاهات الطلبة نحو أنظمة إدارة المقررات التي هدفت إلى استكشاف اتجاهات طلبة الرياضيات والحاسوب في جامعة القدس المفتوحة نحو استخدام التعليم الإلكتروني بأنماطه المختلفة، استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة حيث تكونت من (33) فقرة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني كانت ضعيفة إذ بلغت الاستجابة الكلية على جميع الفقرات 59.5% كما أظهرت أن الاتجاهات الإيجابية لدى طلبة الرياضيات نحو استخدام أنماط التعليم الإلكتروني أقوى منها لدى طلبة الحاسوب.

دراسة فرج 2012

هدفت الدراسة إلى تطوير مقرر الكتروني في تكنولوجيا التعليم لتنمية مفاهيم تكنولوجيا التعلم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية "بدمياط" بمصر وإدارته من خلال نظام المقررات ثم قياس فاعليته في تحصيل الطلاب المعلمين، واتجاهاتهم نحو المقرر، تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة مقسمين بالتساوي على مجموعتين، تجريبية وضابطة، أما مواد الدراسة وأدواتها فتكونت من مقرر الكتروني واختبار تحصيلي ومقياس اتجاهات وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (05) ، (0 بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية كما أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مقرر تكنولوجيا التعلم لصالح المجموعة التجريبية.⁵

دراسة نسيمه ضيف 2017

تمحور هدف الدراسة حول معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في قاعة التدريس حضوريا في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية والمعرفة تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة عناصر العملية التعليمية والمعوقات التي تحول دون اكتمال الأثر الإيجابي، تم لأخذ آراء مختلف المتفاعلين الداخليين لمؤسسات التعليم العالي الجزائرية أساتذة، طلبة، إداريين من خلال توزيع استبيان مدعم بمجموعة من المقابلات التي أجريت مع الإداريين التابعين لمؤسسات التعليم العالي المعنية . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وإتباع أسلوب تحليل المحتوى وقد توصلت الباحثة إلى تأكيد التأثير الإيجابي لهذه التكنولوجيا على

⁴ قراوني ماهر نظمي. اتجاهات طلبة الرياضيات والحاسوب في جامعة القدس في منطقة سلفيت التعليمية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تعلم

الرياضيات. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح. فلسطين. 2012.

⁵ فرج. سهير حمدي. فاعلية تطوير مقرر الكتروني في تكنولوجيا التعليم وإدارته عبر الإنترنت من خلال نظام المقررات الدراسية لتنمية مفاهيم تكنولوجيا التعلم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية وقياس اتجاهاتهم نحو المقرر. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة المنصورة. 2012.

مختلف عناصر العملية التعليمية بعد اختبار فرضيات الدراسة من جهة نظرا الأساتذة والطلبة والإداريين. فيما يخص وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية في تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية سواء من حيث التوفر، التأثير أو المعوقات تعزى إلى كل المتغيرات الشخصية للأطراف الثلاثة أساتذة، طلبة، وإداريين.⁶

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أن معظمها استخدم المنهج شبه التجريبي، والقليل استخدم المنهج الوصفي مثل دراسة السيد 2010 ودراسة القراوني 2012 ودراسة ضيف 2017 كما أن هذه الدراسات سعت إلى معرفة أثر استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني خاصة الموودل حيث استهدف بعضها إلى معرفة أثر المقررات التعليمية وفي مقدمتها نظام الموودل على التحصيل لدى الطلبة، وهدفت أخرى إلى معرفة أثر استخدام هذه النظم على اتجاهات الطلبة نحو تلك المقررات، كذلك في تحسين جودة التعليم الجامعي، وعليه فقد بينت جميع الدراسات السابقة أن التعليم من خلال نظام الموودل قد ترك أثرا إيجابيا على الاتجاه نحوها وعلى التحصيل كما نلاحظ تنوع وتعدد في الأدوات التي استخدمت في الدراسات السابقة من اختبارات تحصيل، ومقاييس اتجاهات وإستبانة حيث استخدمت أداة أو أكثر كما أن معظم الدراسات انصبت على الموضوعات العلمية أكثر من الموضوعات الإنسانية، وأجريت جميعها على عينات من الطلبة الجامعيين.

⁶ ضيف الله، نسيمه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية- دراسة عينة من الجامعات الجزائرية. أطروحة الدكتوراه. جامعة باتنة. الجزائر. 2017.

الفصل الأول :

الاعليٰ الإلكتروني وعمله

الجامعة



المبحث الأول: التعليم الإلكتروني وأرضياته الرقمية

المطلب الأول: تعريف التعليم الإلكتروني :

يتناول كثير من الباحثين مصطلحي التعليم الإلكتروني والتعليم الإلكتروني على أنهما مصطلحان مترادفان، فيما يرى البعض الآخر أن هناك فرقا كبيرا بين كلا المصطلحين من حيث الاستخدام والتطبيق ووسيلة التعلم ذاتها.

■ ويعرف (إبراهيم بن عبد الله المحيسن، خديجة هاشم) التعليم الإلكتروني أو الافتراضي بأنه : ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها وهناك مصطلحات كثيرة تستخدم بالتبادل مع هذا المصطلح منها : **electronic education و web bocsed education و online éducation**

■ ويعرف (المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد) التعلم الإلكتروني بأنه: أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء أكان عن بعد أم في الفصل الدراسي " ويمكن تلخيص ذلك كله في أنه استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وبأقل جهد محققا فائدة أكبر¹.

■ هناك العديد من المصطلحات التي تستخدم كمرادفات للتعليم الإلكتروني ؛ التعلم عن بعد، التعليم الافتراضي والتعلم بالاتصال الإلكتروني والتعلم بالكمبيوتر عبر القنوات الإلكترونية.و يعد التعليم الإلكتروني أحد طرق التعلم عن بعد وهو نظام تعليمي يمكن المتعلم من التحصيل العلمي والاستفادة من العملية التعليمية بكافة جوانبها دون التنقل إل مكان التعلم ، أو هو طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين ومصممة مسبقا بشكل جيد، وميسرة للفرد في أي مكان وزمان باستخدام الإنترنت.

¹ شريف الاقربي، التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية، 2015، ص117.



ومن خلال البحث نتطرق لتعاريف أخرى نورد البعض منها:

- التعليم الإلكتروني هو استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتيا وجماعيا وجعله محور المحاضرة بدءا من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية وانتهاء بالخروج من المكونات المادية للتعليم كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلية.¹
- التعليم الإلكتروني " هو طريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعلم اليسيرة والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول التعلم لأي فرد وفي أي مكان أو زمان عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن.²

المطلب الثاني: مبادئ التعليم الإلكتروني

يوفر التعليم الإلكتروني بيئة إلكترونية قائمة على التفاعل لتعلم واكتساب مهارات التعلم وحل مشكلات وعليه فإن التعليم الإلكتروني يركز على مبادئ تعزز عملية التعلم عبره نذكر منها :

- التفاعل interactivitg :

مبدأ هام وأوله تفاعل المتعلم النشط مع المحتوى، حيث يقوم المتعلم بممارسة عدد من أنشطة التعلم (حل التمارين، أداء بعض الأنشطة، القيام بمشروعات) في أثناء تفاعله مع المحتوى منتظرا التغذية المرتدة (المراجعة) من المعلم أو المتعلم، أو من البرامج الإلكترونية المخصصة لذلك

- التمرکز حول المتعلم learner centered

لأن للمتعلم هو المستفيد الوحيد من التنوع في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني هذه الأخيرة ساهمت في التعمق في دراسة احتياجات المتعلمين وأنماط تعلمهم من أجل تصميم وتطوير المقررات التعليمية التي تناسب الغالبية العظمى منهم وساهمت الشبكة أيضا في توفير الأدوات اللازمة لمساعدة المتعلمين في التحكم في عملية التعلم وفقا لسرعتهم وأنماط للتعلم الخاصة بهم.

¹ محمد العبداني، أهمية استخدام أرضية مودل (التعليم الإلكتروني) في التعليم عن بعد لدى طلبة الإدارة والتسيير الرياضي، ماستر، تسيير المواد البشرية والمنشآت الرياضية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة، ص19.

² آل محي، عبدالله يحيى، الجودة في التعليم الإلكتروني: من التصميم إلى استراتيجيات التعليم " ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد 27-

29 مارس 2006، مسقط عمان، ص58.



- التكامل (الدمج):

في عصر التكنولوجيا المعلومات الرقمية الهائلة، أصبحت الأدوات التقليدية التي اعتاد المدرسين وأساتذة الجامعات استخدامها داخل الفصول والقاعات الدراسية مختلفة تماماً في شكلها وإمكانياتها حيث تحولت من عالم الماكرو إلى عالم الميكرو وإلى علم النانو ميكرو، وتكامل واندمج معظمهما، مما أدى إلى تضائل المسافات الزمنية والمكانية بين الحدود إلى درجته لم تكن موجودة من قبل (عبدالعزيز، 2008، 32).

- دعم وتعزيز دوافع التعلم المستمر:

يعمل التعلم الإلكتروني على تنمية قدرات المتعلم ودافعيته للمبادرة والاعتماد على النفس في التعلم المستمر، إن المبادرة للحصول على التعلم ذاتيا والبحث عن وسائل لتنمية هذه المبادرة تعد من أهم مهارات وسمات عصر تكنولوجيا المعلومات الرقمية، فالتكرار والممارسة العملية من أهم الخصائص التي يعتمد عليها التعليم الإلكتروني.¹

- المرونة والمساواة:

التعليم الإلكتروني تعليم مرن فهو يتيح الفرصة للمتعلم أن يتعلم في الوقت المناسب له وفي المكان الذي يفضله، وحسب خطوة الذاتي وسرعته في التعلم

- الموثوقية:

تعطي شبكة الانترنت الفرصة للمتعلم في التخاطب أو التفاعل مع الاستعانة بالخبراء المتخصصين في حقل تعليمي ما، وكذلك الوصول إلى قواعد بيانات حقيقية والمشاركة في تطبيقات مباشرة، كل هذه العوامل تجعل عملية التعلم أكثر مصداقية وموثوقية للمتعلم.

- التعلم الجماعي:

حيث يعمل المتعلمون سويا في حالات دراسية ومشروعات وتمارين عن بعد ويساعد هذا المبدأ في تشكيل وتكوين ما يسمى بمجتمع التعلم الذي يحقق الرؤية الفلسفية للتعليم الإلكتروني.

- الحداثيّة الإجرائية:

يعتبر التغيير المستمر سمة جوهرية من سمات العصر الرقمي، ولكون التعليم الإلكتروني أداة من أدوات العصر الرقمي، فإن مبدأ الحداثة والإجرائية سيكون من أهم المبادئ التي تحكم سياق عملية التعليم الإلكتروني فسيكون بمقدرة كل متعلم

¹ حمدي أحمد عبد العزيز، التعليم الإلكتروني " الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات، ط1، عمان، دار الفكر، 2008، ص31.



الحصول على أحدث المعلومات وأكثرها ارتباطا بالموضوع الذي يدرسه أو يتعلمه، والحصول على أحدث المعلومات سيزيد من مصداقية وموثوقية التعليم الإلكتروني، الأمر الذي يؤدي إلى تفعيله وجعله أكثر إيجابية¹.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف التعليم الإلكتروني:

تتضح أهمية التعليم الإلكتروني من خلال توصيات التقارير العلمية ونتائج البحوث والدراسات التي أثبتت فاعليته في مختلف الجوانب العلمية والتعليمية فقد قدم تقرير الكونغرس حول أهمية استخدام الانترنت في التعليم توصيات أهمها أن استخدام الانترنت في التعليم يزيد من قوته وفاعليته، وأنه ليس من العب تبني ذلك برغم احتياجه لدعم مالي قوي لأنه يتيح فرصة للتعليم واضحة وقوية مبنية على المشاركة وقد جعل هذا التقرير المسؤولين يعتقدون بضرورة الأخذ بهذه الصيغة في التعليم والتعلم وقد دلت نتائج البحوث على أن التعليم الإلكتروني يساعد على:

1. تقديم فرص للطلاب للتعليم بشكل أفضل.
2. ترك أثر إيجابي في مختلف مرافق التعلم.
3. تقديم فرص للتعلم متمركزة حول الطالب وهو ما يتوافق على الفلسفات التربوية الحديثة ونظريات التعلم الجادة.²
4. تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على أهمية قدراته وإمكاناته بالإضافة إلى الخصائص والسمات الفردية.
5. المساعدة على تعلم اللغات الأجنبية.
6. إفادة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والغير قادرين على الحضور يوميا إلى المدرسة.³

أهداف التعليم الإلكتروني:

يهدف إلى تفعيل التعليم والاستفادة من المجالات التقنية وتهيئة الطالب للتعامل مع المستجدات وأحدث التقنيات للاستفادة منها بإكتساب المعارف وتطويرها وتحديثها وتنمية المهارات وصقل التوجهات، للوصول إلى تعليم عصري فعال، ويمكن من خلال التعليم الإلكتروني تحقيق العديد من الأهداف تلخص أهمها فيما يلي:

1. جعل العملية التعليمية أكثر تشويق أقرب للاستيعاب
2. متابعة تطور المعارف كما ونوعا

¹ سليمة بوناب، دور التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة محمد بوضياف عبر منصة مودول، شهادة ماستر في علم الاجتماع،

تخصص علم الاجتماع التربوية، قسم علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، ص22.

² محمد العيادي، ص 25، مرجع سابق.

³ عامر طارق عبدالرؤوف، التعليم الإلكتروني والإفراضي، 2015، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص34.



3. تطوير مهارات استخدام التقنيات لدى المتعلم والمعلم بما يخدم عمليتي التعليم والتعلم.¹
4. التعلم في جو الخصوصية حيث:
يتم منح المتعلمين فرصة للتجربة والخطأ في جو من الخصوصية دون شعور بالخرج، التعلم وفق معدلات تناسب كل متعلم فلا يحتاج إلى حضور برامج بأكملها لا يحتاج منها إلا أجزاء بسيطة.
5. تقليل مصروفات السفر والانتقال بالنسبة للمتمدرسين والمتعلمين: حيث يمكن الاستفادة من أفضل البرامج والخبراء العاملين دون الحاجة إلى انتقال الموظفين إليهم.
6. تقليل أوقات الغياب عن العمل.²

المطلب الرابع: مميزات ومبررات الأخذ بالتعليم الإلكتروني:

من مميزات التعليم الإلكتروني نذكر ما يلي:

1. يقضي على ما يميز التعليم التقليدي ومنها:
 - الكتب الدراسية الورقية.
 - المحاضرات الجافة وأصحابها من المحاضرين.
 - التعلم عن طريق الحفظ الصم والمنهج الشره.
 - توصيل المعلومات من أعلى إلى أسفل.
2. يحبي التعليم الإلكتروني ما يلي:
 - القبائل الإلكترونية.
 - التفكير.
 - التعلم عن طريق العمل
3. ما يؤول إليه التعليم الإلكتروني عندما يدفع إلى أقصى حدوده بأن يكون:
 - التعليم المتمركز حول المتعلم.
 - التعلم هو الثابت والزمن متغير.
 - استبدال المعلومات بالابتكار كنموذج مهيمن

¹ مصطفى يوسف كافي، التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، دار رسلان، 2009، ص3.

² محمد ابراهيم الدسوقي، قراءات في المعلوماتية والتربية ط3، 2002، ص165.



مبررات الأخذ بالتعليم الإلكتروني:

يستند تطبيق التعليم الإلكتروني إلى مجموعة من المبررات يمكن إيجازها فيما يلي:

تغيرات سوق العمل:

تحدث تغيرات كبيرة ومتسارعة في سوق العمل، الأمر الذي يتطلب عمالاً على مستوى عالٍ من المهارات العلمية والفنية ولا يمكن للتعليم التقليدي أن يفي بهذه المهارات المتجددة يوماً بعد يوم، فضلاً عن ترك العمال والموظفين لأعمالهم من أجل الحصول على شهادات علمية أو تلقي دورات تدريبية لرفع مستواهم المهنية.

أما في بيئة التعليم الإلكتروني فيمكن للعمال الحصول على المعلومات والمعرفة من أي مكان في العالم وفي أي وقت، كما يفتقر سوق العمل إلى تخصصات جديدة غير نمطية قد لا تتوفر في الجامعات ومؤسسات التعليم الحالية، ويمكن للتعليم الإلكتروني توفير مثل هذه التخصصات، وذلك لما يتسم به من مرونة والتجديد والمسايرة للتطور التكنولوجي المتسارع.

زيادة الطلب على التعليم العالي:

يزداد سكان العالم يوماً بعد آخر ومن ثم تزداد نسبة الإقبال على التعليم الجامعي، ولا يمكن للجامعات التقليدية أن تستوعب كل هذه الأعداد الغفيرة، أما التعليم الإلكتروني فيزيد من طاقة وقوة الجامعة الاستيعابية لتلك الأعداد الكبيرة.

وتوصف جامعات التعليم عن بعد بجامعات المائة ألف طالب أو أكثر مثل:

- جامعة أنديرا غاندي القومية المفتوحة (IGN)

National Open Indira Gandhi Univrsity

حيث يقدر العدد بحوالي 500 ألف طالب

- جامعة هونج كونج المفتوحة **The Open Univ of Hong Kong**

حيث يزيد عدد طلابها عن 400 ألف طالب.

مبررات اجتماعية:

عادة ما يأتي المتعلمون من مناطق جغرافية واسعة وبعيدة عن مكان الحرم الجامعي، الأمر الذي يوجد صعوبة بالغة في سفر هؤلاء الطلاب إلى تلك الجامعات أو ترك مواطنهم الأصلية والإقامة بمكان الجامعة، ومن ثم يجدون صعوبة كبيرة في التكيف مع تلك التناقضات، بحيث يمكن العمل أو العناية بالأسرة والدراسة في آن واحد، حيث يمكن الدراسة من خلال المنزل دون الالتزام بالسفر إلى الحرم الجامعي التقليدي.



مواكبة التطورات العلمية الحديثة:

يعتبر التقدم التكنولوجي أحد الاتجاهات المؤثرة على التعليم بصفة عامة والتعليم عن بعد بصفة خاصة، فالبنى التحتية في نمو مستمر حيث تتضاعف سرعة الحسابات الآلية في حين تنخفض تكلفتها إلى حد ما.

ويقبل المواطنون بزيادة مضطربة على الاتصالات القائمة على شبكة الانترنت لأنها إما أن تكون مجانية أو رخيصة التكلفة. واستخدم تلك الاتصالات في عام 2004 حوالي (25) مليون مواطن أمريكي بزيادة (20) مليون عن عام 1999 .

المطلب الخامس: منصات التعليم الإلكتروني ودورها في تحسين جودة التعليم

مع التطور التكنولوجي الكبير أصبحت أغلب المؤسسات التعليمية حول العالم تسعى لتبني بيئة التعليم الافتراضي أو التعليم عن بعد من خلال شبكة الانترنت، لما توفره من سهولة في التعليم للطلبة وكفاءة أكبر في إيصال المعلومات للطلبة وفعالية أكبر في التواصل بين المدرسين والطلاب.

ومن أشهر المنصات للتعليم الإلكتروني منصة موودل الرائدة في التعليم الإلكتروني والتي تعتبر من أفضل بيئات التعليم الإلكتروني، وتكتسب شهرة واسعة حول العالم، وتستخدم من قبل عدد كبير من المؤسسات التعليمية والأكاديمية في مختلف أنحاء العالم، ما يميز منصة موودل أنها منصة مجانية ومفتوحة المصدر ويمكن لأي شخص أو مؤسسة تعليمية الحصول على الدورات التدريبية والمزايا التعليمية الكبيرة بمجرد التسجيل في الموقع.

المنصات التعليمية الرقمية: platforms learning digital بيئة تعليمية تفاعلية توظف

تقنية الويب web وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، تويتر، من أهم أهدافها :

- إمكانية نشر الدروس عبر الويب On line ووضع الواجبات و الأنشطة التعليمية للطلاب.
- منح الطالب فرصة الاتصال المباشر بالأساتذة من خلال تقنيات متعددة .
- ضمان العمل الجماعي من خلال تقسيم الطالب إلى أفواج عمل
- تبادل الأفكار والآراء ومشاركة المحتوى العلمي بين الأساتذة والطلاب مما يساعد في تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة



ماهى منصة الموودل

الموودل Moodle والمعروف سابقا باسم Mooch هو فكرة وتطوير لعالم الحاسوب "مارتن دوجيماس" من جامعة "كورتن بيرث" غرب استراليا، وقد قام "دو جيماس" بتطوير نظام موودل وإطلاق أول إصدار منه في تاريخ 20 أغسطس 2002 .

تقوم فلسفة موودل على أن المعرفة تبنى في عقل المتعلم من خلال ما يقدم له من معلومات يكون دور المعلم هو خلق بيئة بيداغوجية تجعل من المتعلم (المتلقي) يبني معارفه من خلال تجاربه ومؤملاته هذه الفلسفة تختلف عن التعليم التقليدي، حيث يقوم المعلم باختيار ما يجب تقديمه وما يجب على المتعلم معرفته.¹

منصة الدروس المصورة MOOC

تم اطلاق منصة الدروس المصورة الخاصة بجامعة المسيلة يوم 05/05/2019 بمجموع 4 دروس منشورة فقط، و وصل العدد في نهاية شهر جوان 2019 الى 8 دروس تحتوي 12 فيديو تعليمي من مختلف الكليات، و قد تم تسجيل 77 درس بانتظار المونتاج على مستوى مركز الشبكات و نرسلها خلال الأسابيع المقبلة.²

❖ دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم:

يلج العالم الرقمي في مجال التربية والمهارات بشكل متزايد، فقد أصبحت التكنولوجيا تستخدم تدريجيا لتوصيل التربية والمعرفة والمهارات بطرق جديدة ومبتكرة وهذا ما ورد ذكره سالفا حول مميزات وخصائص منصة الموودل

كذلك نجد منصة Mooc وهي اختصار لكلمة Massive Open Onlix Course

فهي تعني الدروس الجماعية الالكترونية مفتوحة المصادر، تمكن آلاف الطلبة من الدراسة عن بعد وبالمجان في أفضل الجامعات العالمية.

فتوفر المنصات طريقة جديدة للمتعلّم تتمثل في:

- توفير جو المتعة والتشويق أثناء البحث عن المعلومات.
- تسهيل الحصول على المعلومات والمقررات الالكترونية في أي وقت و بأي مكان بالعالم.
- ضمان بيئة تعليمية تتصف بالحرية وعدم الاختصار على قاعات الدراسة.

¹ <http://moodle.org>

² [/http://mooc.univ-msila.dz/cours](http://mooc.univ-msila.dz/cours)



- توفير معلومات على شكل صيغ رقمية **Digital Formt** بشكل يناسب قدرات الطلبة
- توفر المنصات إمكانية تصفح شبكة الانترنت، وإمكانية استخدام البريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة التعليمية
- المنصة التعليمية شبكة تعليمية مجانية وهي طريقة آمنة تستخدم لتبادل الأفكار والمشاركة في المحتويات التعليمية.
- تتيح المنصات فرصة الوصول إلى الواجبات ومشاهدة مشاركات وأعمال مجموعا الطلبة، كما باستطاعة الأستاذ تقييم أعمال الطلبة والإطلاع على واجباتهم.
- تسهم المنصات في تغيير طريقة التدريس وجعلها أكثر فاعلية من خلال اعتمادها على المناهج الرقمية والمقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعي وزيادة التفاعل بين الطلبة
- ختاما نرى أن التعليم الإلكتروني بواسطة المنصات التعليمية له انعكاسات إيجابية فاعلة في العملية التعليمية، فهي استخدام المنصات توسع آفاق المعرفة وتطور أداء المتعلم وبالتالي تساهم في زيادة تحصيله الدراسي.

المبحث الثاني: الجامعة وإستراتيجيات رفع أدائها

المطلب الأول: مفهوم الجامعة

تعتبر الجامعة من المؤسسات الوطنية الهامة التي تعنى بتطوير المجتمع في مختلف المجالات كما أنها المؤسسة المسؤولة عن البحث العلمي وتطويره فهي المصدر الأساسي للخبرة والمحو الذي يدور حوله نشاط الآداب والعلوم والفنون ومركز للتعليم، ومن هنا نتطرق لعدة تعاريف للجامعة نذكر منها:

- الجامعة مصطلح مأخوذ من الكلمة الإنجليزية والذي يعني التجمع الذي يضم أقوى الأسر نفوذا في مجال السياسة، من أجل ممارسة السلطة وهكذا استخدمت كلمة الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة والطلاب من مختلف البلدان والشعوب.
- والجامعة بمفهومها الحديث ووظائفها المتعددة لم تكن وليدة اليوم ولا الأمس القريب وإنما جاءت نتيجة لتاريخ طويل ترك من خلفه جذورا وفكرا وعملا وممارسات، ولذلك فإن كلمة جامعة في اللغة العربية اسم فاعل من جمع ولو تأملنا مفهوم الجامعة في الوقت الحاضر لوجدنا أنها المكان الذي يجمع الأشخاص لإنجاز أعمال ووظائف شتى¹.

¹ خضير بن سعود الخضير، الانضمام لمنظمة التجارة العالمية والتحديات للجامعات المحلية في الدول العربية، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، الظهران، تاريخ الإتاحة 04 فيفري 2006.



- وكذلك فإن الجامعة مؤسس تكوينية لا ترسم أهدافها بمعزل عن البيئة الاجتماعية والإقتصادية التي تنبثق عنها، بل هي العكس فهي تستلهم عن المجتمع الذي هو منبث هياكلها وإطاراتها ومنه تختار قيمتها وأهدافها وبمعنى ذلك أن المجتمع هو الذي يمنحها ميلادها والمعنى والغاية والوسيلة ولهذا فإن دور مكانة وأهداف الجامعة تتباين المجتمعات والحقبات التاريخية.

- ويمكن أيضا أن تعتبر الجامعة على أنها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري مزود بشخصية أخلاقية واستقلالية مالية، كما تنقسم إلى عدة معاهد.¹

المطلب الثاني: إستراتيجيات إنجاح نظام التعليم الإلكتروني ودورها في رفع الأداء بالجامعات

لضمان نجاح التعليم الإلكتروني وجعله قارا على مستوى مردودية واداء التعليم الجامعي فلا بد من إتباع منهجية مناسبة لذلك، ويمكن تلخيص أهم الإستراتيجيات التي تساعد في ذلك فيما يلي:

- **تحسين التخطيط والتنظيم:** عند إجراء تعديل أو تطوي على موضوع التعليم الإلكتروني يظل المحتوى الرئيسي للموضوع ثابتا بشكل عام على الرغم من عرض موضوع التعليم الإلكتروني يتطلب خطط جديدة ووقتا إضافية للإعداد.
- **استعمال مهارات التدريس الفعال:** لكي يكون التعليم الإلكتروني فاعلا فإن ذلك يتطلب زيادة وتقوية المهارات الموجودة أصلا بشكل أكبر من تطوير قدرات جديدة حيث أن ترسيخ ما هو قائم أساسا.
- **تحسين التفاعل المتبادل والتغذية العكسية:** إن استعمال الخطط الفعالة للتفاعل المتبادل والتغذية الراجعة يمكن الأستاذ من تحديد وتحقيق الحاجات الفدية للطلاب وذلك خلال إيجاد نموذج للإقتراحات حول تحسين الحصّة الدراسية.
- **توفير حاجات الطلبة:** إن العمل بفاعلية يتطلب تولد شعور لدى الطلاب بالراحة إتجاه طبيعة التعليم والتعلم عن بعد، حيث يجب أن نبذل الجهود لتسخير نظام التوصيل لتحفيز الطلاب وملائمة حاجاتهم على أفضل وجه وذلك من حيث المضمون و الأشكال المفضلة من وسائل التعليم.²

¹ مقاربات سوسيولوجية للمجتمع الجزائري، مجلة التواصل، جامعة عنابة، ع06، جوان 2000.

² زهية لموشي، تفعيل نظام التعليم الإلكتروني كآلية لرفع مستوى الأداء في الجامعات في ظل تكنولوجيا المعلومات، المؤتمر الحادي عشر: التعلم بعصر التكنولوجيا الرقمية، الاتحاد العالمي للمؤسسات العلمية، لبنان.



المطلب الثالث: مداخل استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين أداء الجامعة:

يمثل التعليم الإلكتروني إنتقالاً من التعليم التقليدي (قاعة الدرس - الكتاب - المتلقي المباشر) والتي تشكل مجموعها محددات زمنية ومكانية إلى آلية الاستعانة بالتقنيات الحديثة للحصول على المادة العلمية وعلى هذا الأساس تتوفر لمبدأ التعليم الإلكتروني سلسلة من المنطلقات والمضامين التي تدفع جميعها إلى تبني هذا النوع من التعليم ومن هذه المنطلقات:

- **شمولية النهوض بالعملية التعليمية:** حيث يتبنى فلسفة النهوض بالعملية التعليمية من جميع جوانبها وبالتالي الوصول للارتقاء بالمستوى التعليمي والتربوي للعملية التعليمية برمتها.
- **عملية توحيد المناهج العلمية:** من حيث طبيعة المادة العلمية وطريقة عرضها مع ضمان تفاعل المنهج الدراسي مع المتغيرات العلمية المستمرة وبالتالي يكون اتصال مستمر بالمستجدات الحاصلة كل حسب مجال اختصاصه.
- **سهولة وفعالية التواصل بين الطالب والمدرس:** بما يضمن الوصول للمادة العلمية بغض النظر على عاملي الزمان والمكان.
- **تبني مفهوم التعليم الإلكتروني فلسفة جديدة:** تثير التحدي لدى الطالب وتدفعه إلى التفاعل مع هذا النظام الجديد والبحث عن المعلومة الأنسب والأفضل ومن مصادر متنوعة وبهذا يتعلم الطالب أسلوب البحث العلمي واتخاذ القرار المناسب.
- **التطوير المستمر للإمكانيات العلمية للمدرس :** الذي يقع على كاهله العبء الأكبر من فلسفة التعليم الإلكتروني حيث يتطلب منه البحث المستمر عن كل ما هو جديد في مجال اختصاصه والاطلاع على الوسائل الحديثة في عرض المعلومة على الطالب.
- **العمل على توفير مبدأ الشفافية والعدالة:** في التقييم للمستوى العلمي للطالب بعيداً عن أي مؤثرات نفسية أو فوارق فردية.¹

¹ مراد شريف، عزوز منير، اثر استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين نظام جودة التعليم العالي في الجزائر، مجلة معارف، الجزائر، ع24، جوان 2018، ص184.



المطلب الرابع: دور وأهمية التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي

تشير الكثير من البحوث التربوية إلى أن لانتزنت دورا فعلا في تحديد الطريقة التعليمية التقليدية وبخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعالي، فباستخدامه لتقنية الفيديو التفاعلي لن نحتاج الأستاذ الجامعي مستقبلا أن يقف أمام الطلاب لإلقاء محاضراته، ولا يحتاج الطالب أيضا أن يذهب إلى الجامعة بل ستحل طريقة التعليم عن بعد بواسطة مدرس إلكتروني.

ويكمن الدور الرئيسي للتعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي في :

- **تحديد أهدافها التعليمية تماشيا وعصر المعرفة:** من منطلق أن الجامعة تجسد فضاء معني للأفكار العلمية بمختلف اتجاهاتها، ولأن التحديات المطروحة اليوم أمام المجتمعات هي تحديات معرفية بالدرجة الأولى، فهي مطالبة أكثر بإعادة النظر في تكوينها وفلسفتها لتمكين من المساهمة الفعالة في الإنتاج والتسيير والوصول للتنمية الشاملة للمجتمع.
- **تحديث البيئة الفكرية والمعرفية في الجامعة:** من خلال إدراج تخصصات جديدة تسير التطورات العلمية العالمية والتي تحدث في مجال العلم والتكنولوجيا في مختلف أوجه الحياة وبما يتماشى مع إمكانياته¹ ومتطلباتها في تلك التخصصات.
- **جعل التكنولوجيا جزء من منظومتها التعليمية التعليمية:** وذلك من خلال الاهتمام بتوظيف كل المستحدثات التكنولوجية بالصورة الكمية والكيفية ولأن تكنولوجيا التعليم توفر أداة فعالة ومناسبة لدخول الجامعة إلى عالم المعلومات والاستفادة من نظمها المنظمة كالجوامع الإلكترونية والجامعات الافتراضية.
- **التعليم الابتكاري:** من خلال أن التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة فهي بدورها تتيح فرصة للمتعلمين للتعامل بشكل مبدع وخلاق مع المواقف التعليمية من حيث تقديم حلول مبكرة واقترحات.¹

¹ توفيق برغوثي، لوزية مسعودي، التعليم الإلكتروني في التعليم العالي تطبيقاته وتحدياته، مداخلة علمية، جامعة باتنة، 22-12-2006.



خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل مفهوم الجامعة وعلاقتها بالتعليم الإلكتروني إضافة إلى إستراتيجيات إنجاح نظام التعليم الإلكتروني ودورها في رفع الأداء بالجامعة وتحسين من المستوى التحصيلي للطلبة مع مداخل استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتطوير الجامعة والبحث العلمي، مع إبراز تأثير التعليم الإلكتروني في تطور الجامعة والرفع من مستواها من الناحية الوطنية والدولية.



الفصل الثاني :

الدراسة البيدانية لواقع
التعليم الإلكتروني

جامعة المسيلة

جامعة المسيلة



تمهيد:

بعد استعراض أهم المفاهيم النظرية الخاصة بالتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في الفصل السابق، سيتم في هذا الفصل إسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري على إحدى المؤسسات العمومية وهي جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، والتي تعتبر من أهم الجامعات على المستوى الوطني.

التي تستخدم الأساليب الحديثة في التعليم من أجل تمكين الطالب واستفادته من مختلف العلوم الحديثة وتعزيز التفكير الناقد وروح الإبداع، لهذا سوف نقوم بدراسة ميدانية حول رأي الطلبة لجامعة محمد بوضياف نحو التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين الأداء، مع تقديم شرح مختصر لهيكلها التنظيمي، كما سيتم التطرق إلى المنهج المتبع في الدراسة وكذلك التعريف بأداة الدراسة المستخدمة، بالإضافة إلى الإجابة على الفرضيات من خلال تحليل الاستبيان الموجه لطلبة الجامعة واستعراض أبرز النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، وسنتطرق من خلال هذا الجانب التطبيقي إلى محورين:

المبحث الأول: لمحة عن الجامعة محل الدراسة ومنهج الدراسة.

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج واختبار الفرضيات.

نعتبر الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية التي يراود بها تحقيق العلم والمعرفة لما تتمتع بها من مقومات بشرية ومالية وهيكلية تستطيع بواسطتها تنمية التعلم التنظيمي وكذا دعم عمليات غدارة المعرفة في البحوث العلمية والاعتماد على الطرق الحديثة في التعليم، من اجل تزويد المجتمع بالإطارات علميا في مختلف المجالات ولهذا سوف نتطرق إلى المنهج المتبع في الدراسة وكذلك التعريف بكل من مجتمع وعينة الدراسة.

المطلب الأول: التقديم بالجامعة :

أ- التعريف بجامعة محمد بوضياف: أنشأت جامعة ولاية المسيلة عام 1985 من خلال فتح معهد للتعليم العالي في الميكانيك، ثم في عام 1989 تم فتح معهد للهندسة المدنية ومعهد التقنيات الحضرية وفي عام 1992 أصبحت مركز جامعي أما في عام 2001 أصبحت جامعة مع أربع كليات و 23 قسم.

حاليا يوجد بالجامعة 7 كليات و معهدين وثلاثة وعشرون مخبرا للبحث معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ويقدر عدد الموظفين حاليا 1265 موظف من متعاقدين ودائمين.



ومن المعروف عن الجامعة جودة وكفاءة أساتذتها المقدر عددهم حوالي 1402 والذين يقومون بدروس في شتى الميادين لحوالي 29629 طالبا.¹

ب- شرح الهيكل التنظيمي للجامعة:

تحتوي جامعة محمد بوضياف ككل الجامعات على مديرية جامعة، كليات ومعاهد، يحدد التنظيم الإداري للجامعة والكلية والمعهد بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتعليم العالي والوزير المكلف بالمالية والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية. توضع نيابات مديرية الجامعة تحت مسؤولية نواب مدير الجامعة المعينون بمرسوم بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي بعد موافقة مدير الجامعة ويختارون من الأساتذة الذين يشبتون رتبة أستاذ التعليم العالي.

مديرية الجامعة :

والمتمثلة في مدير الجامعة وهو الشخص المسؤول عن السير العام للجامعة مع احترام صلاحيات الهيئات الأخرى، حسب المادة: 26 من المرسوم التنفيذي يعين رئيس الجامعة من بين الأساتذة ذوي رتبة أستاذ التعليم العالي، وفي حالة عدم وجودهم من بين الأساتذة المحاضرين أو الأساتذة المحاضرين الاستشفائيين.

نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات

والتكوين العالي في التدرج :

ومن مهامها:

- متابعة المسائل المتعلقة بسير التعليم والتدريب المنظمة من قبل الجامعة.
- السهر على انسجام عروض التكوين المقدمة من الكليات والمعاهد مع مخطط تنمية الجامعة.
- السهر على احترام التنظيم الساري المفعول في مجال التسجيل ومراقبة المعارف وانتقال الطلبة.
- متابعة أنشطة التكوين عن بعد الذي تضمنه الجامعة وتطوير أنشطة التكوين المتواصل.
- السهر على احترام التنظيمات والإجراءات السارية المفعول في تسليم الشهادات والمعادلات.

¹ طيوب إبراهيم. خدمات المواقع الإلكترونية في المؤسسات الجامعية. مذكرة ماستر. اتصال وعلاقات عامة. قسم علوم الاعلام والاتصال. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف. 2019. ص37.



▀ نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية ومن

مهامها:

- ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي والمبادرة ببرامج الشراكة.
- المبادرة بكل نشاط من أجل ترقية التبادل مابين الجامعات والتعاون في مجالي التعليم والبحث.
- القيام بأعمال التنشيط والاتصال.
- تنظيم التظاهرات العلمية وترقيتها.
- ضمان متابعة برامج تحسين المستوى وتحديد المعلومات للأساتذة والسهر على انسجامها.

▀ نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه :

ومن مهامها :

- جمع العناصر الضرورية لإعداد مشاريع مخططات تنمية الجامعة.
- القيام بكل دراسة استشرافية حول توقعات تطوير التعداد الطلابي للجامعة واقتراح كل إجراء من
- أجل التكفل بهم، لا سيما في مجال تطور التأطير البيداغوجي والإداري.
- مسك البطاقة الإحصائية للجامعة وتحيينها دوريا.
- القيام بإعداد الدعائم الإعلامية في مجال المسار التعليمي الذي تضمنه الجامعة ومنافذها المهنية.
- وضع تحت تصرف الطلبة كل معلومة من شأنها مساعدتهم على اختيار توجيههم.

▀ نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي

والتكوين العالي فيما بعد التدرج :

من مهامها:

- متابعة المسائل المرتبطة بسير التكوين لما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص والتأهيل
- الجامعي والسهر على تطبيق التنظيم المعمول به في هذا المجال.
- متابعة أنشطة البحث لوحداث ومخابر البحث وإعداد الحصيلة بالتنسيق مع الكليات والمعاهد.
- القيام بكل نشاط من شأنه تتمين نتائج البحث.
- ضمان سير المجلس العلمي للجامعة والحفاظ على أرشيفه.



- جمع ونشر المعلومات الخاصة بأنشطة البحث التي تنجزها الجامعة.

الأمانة العامة :

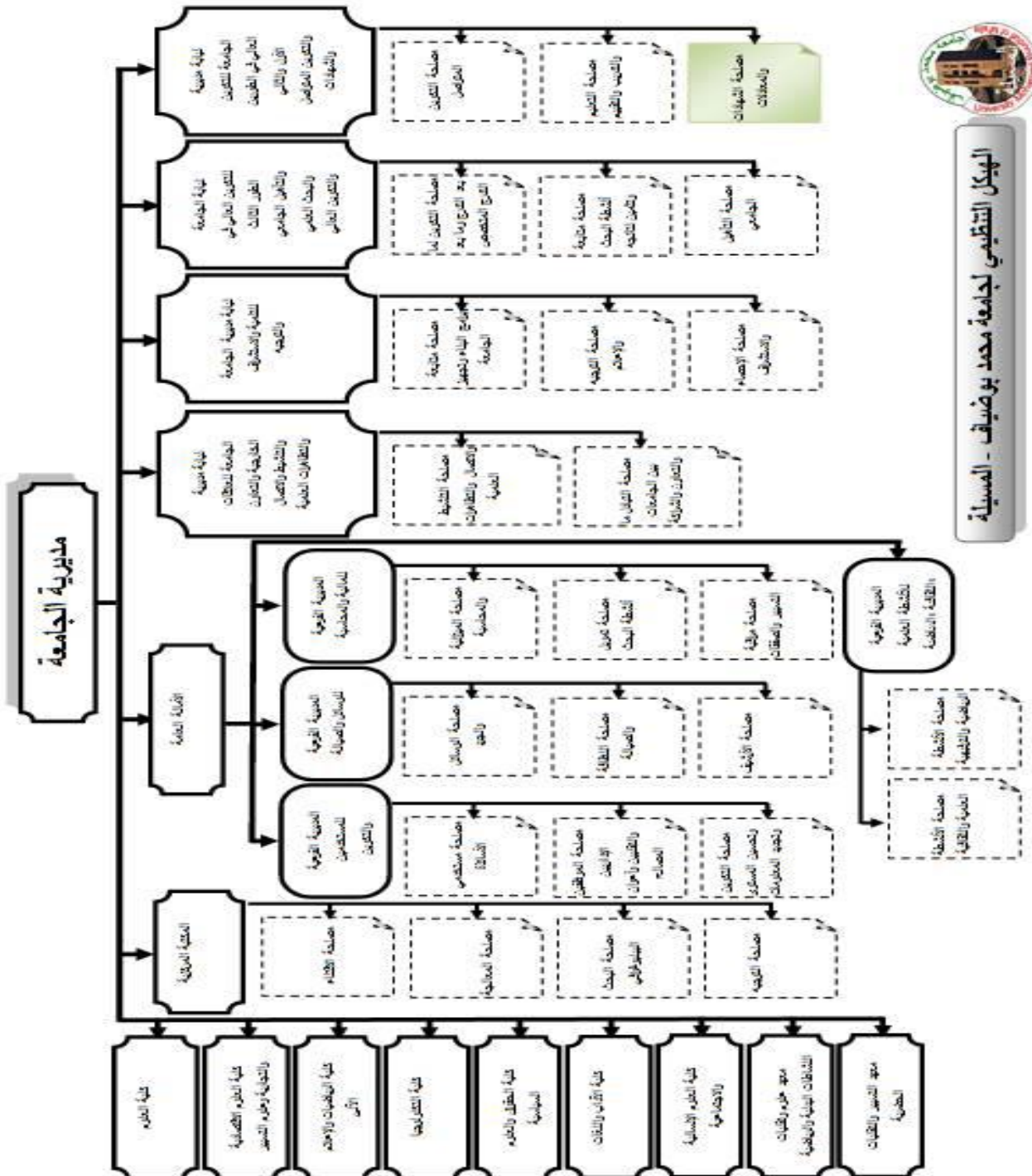
وتتمثل في الأمين العام وهو المكلف بسير الهياكل الموضوعة تحت سلطته والمصالح الإدارية والتقنية بعد أخذ رأي رئيس الجامعة ويتكفل بما يلي:

- ضمان تسير المسار المهني للمستخدمين مع احترام صلاحيات الكلية والمعهد في هذا المجال.
- تحضير مشروع ميزانية الجامعة ومتابعة تنفيذها.
- ضمان متابعة تمويل أنشطة المخابر ووحدات البحث.
- السهر على السير الحسن للمصالح المشتركة للجامعة.
- وضع برامج الأنشطة الثقافية والرياضية للجامعة وترقيتها.
- ضمان متابعة وتنسيق مخططات الأمن الداخلي للجامعة.



❖ الهيكل التنظيمي لجامعة المسيلة:

الشكل رقم (01) يمثل الهيكل التنظيمي لجامعة المسيلة.¹



¹ المصدر : من وثائق الجامعة



المطلب الثاني: منهج ومجتمع الدراسة:

2-1 منهج الدراسة:

من اجل تحقيق أهداف البحث تطرقنا لاستخدام المنهج الوصفي، الذي يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل لمعلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع خلال فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية يكمن تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة، حيث يعتبر من أكثر المناهج المتبعة وأنسبها، لأنه يهدف إلى جمع بيانات كافية ودقيقة على ظاهرة أو موضوع، ثم تحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة

2-2 مجتمع وعينة الدراسة:

-مجتمع وعينة الدراسة

يعرف مجتمع البحث أنه جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها والمجتمع المستهدف هو جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث تمثلت عينة الدراسة في طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من خلال توزيع 51 استمارة على الطلبة، بمختلف كليات الجامعة خلال السداسي الثاني من 2021/2020 .



المطلب الثالث : أداة الدراسة:

3-1 تعريف أداة الدراسة:

لمعرفة الجانب التحليلي لموضوع البحث تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان كأداة رئيسية للبحث ويعرف الاستبيان :أنه أداة لجمع البيانات ذات الصلة بالمشكلة البحثية ، وذلك للتعرف على جانب أو أكثر من سلوك الفرد وبناءا على الإجابات الكتابية لعدد من الأسئلة المدونة في النموذج (SPSS). **Statistical package for social sciences** المعد لذلك حيث يستخدم البرنامج الإحصائي وفي هذا الصدد تم إعداد استمارة واحدة وجهت للطلبة.

3-2 خطوات بناء أداة الدراسة:

لبناء الاستبانة تم إتباع الخطوات التالية:

- الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة.
- تحديد البيانات الديمغرافية.
- تحديد محاور الاستبانة وتقديم الاستبيان في صورته النهائية
- إجراءات الصدق والثبات للأداة بطريقة المحكمين وتم ذلك بالاستعانة برأي الأستاذ المشرف وبعض المختصين بغية الاسترشاد بأرائهم حول وضوح العبارات وصياغتها وموضوعيتها لذا قمنا بعرض الاستمارة على الأستاذ المشرف وأساتذة مختصين، وقد استفدنا من ملاحظاتهم وبناء عليها قمنا بإجراء بعض التعديلات على بنود الاستمارة حتى أصبحت على شكلها النهائي.



المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

يتم التطرق في هذا الفصل إلى الإحصائيات الوصفية لمتغيرات الدراسة واختيار الفرضيات وتفسير النتائج من خلال الوسيلة المستعملة، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، المتوسط الفرضي والانحراف المعياري.

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للطلبة

1-1 وصف عينة الدراسة

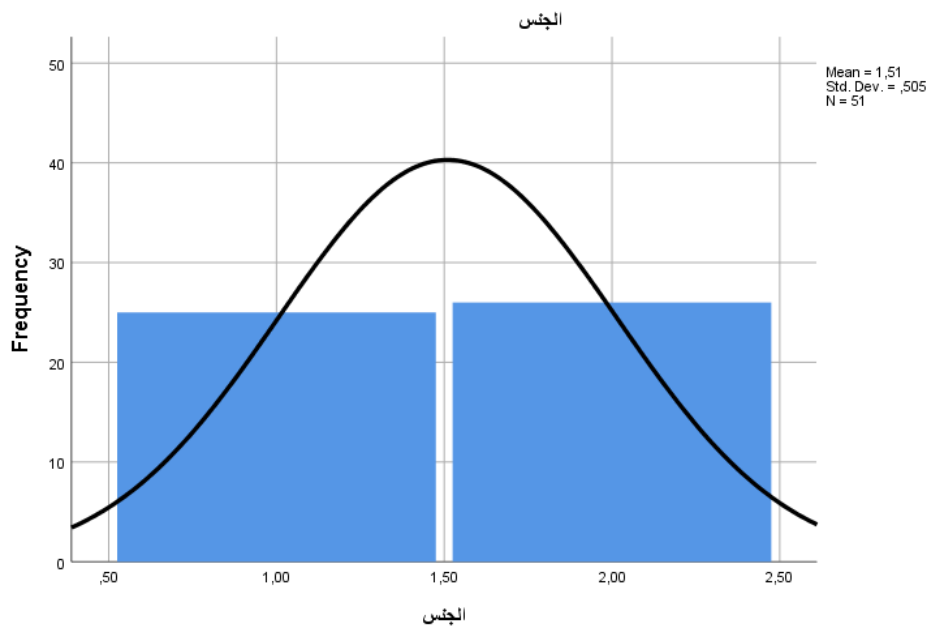
أولاً: وصف عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم: (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس		
الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	25	49
أنثى	26	51
المجموع	51	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم: (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن أفراد عينة البحث بالنسبة للإناث هي (26) وهي تمثل نسبة (51 %) من عينة الدراسة، ثم تليها عينة الذكور ب (25) أي بنسبة (49 %) .



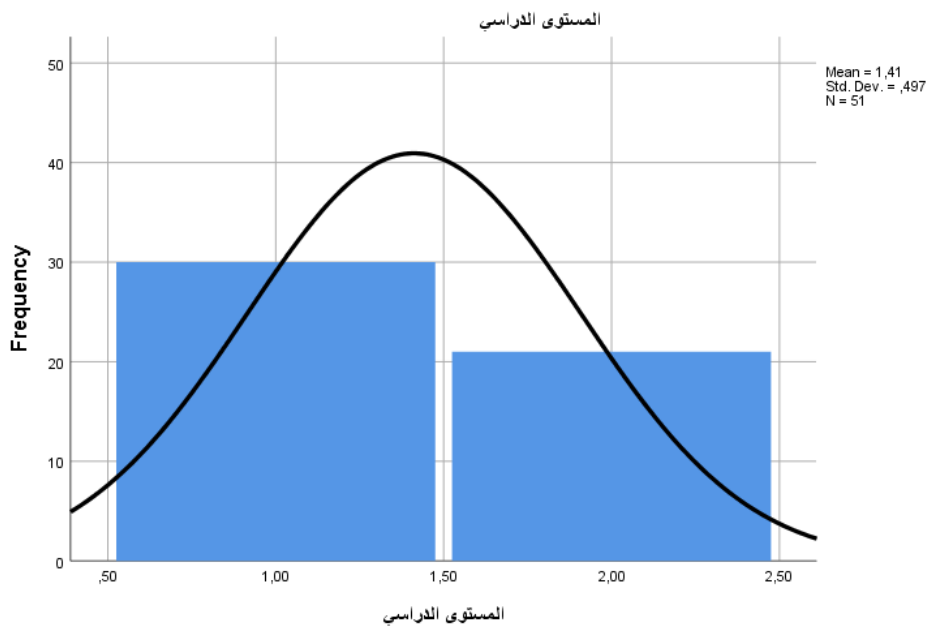
ثانيا - وصف عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

الجدول رقم: (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي		
النسبة (%)	التكرار	المستوى الدراسي
58,8	30	طالب ليسانس
41,2	21	طالب ماستر
100	57	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم: (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 58.8 % من أفراد عينة البحث يدرسون في ليسانس، ثم تليها طلبة الماستر بنسبة 41.2 % من عينة الدراسة، ويعود ذلك لكبر حجم طلبة الليسانس بجامعة المسيلة مقارنة بطلبة الماستر حيث يكونون مشغولون بمذاكرات أعمالهم العلمية وتواجههم قليل في الجامعة بينما طلبة الليسانس فهم لا يزالون مرتبطون بالدراسة ليوم كامل في السنوات الثلاث.



1-2 عرض وتحليل فقرات محاور الاستبيان الموجه للطلبة:

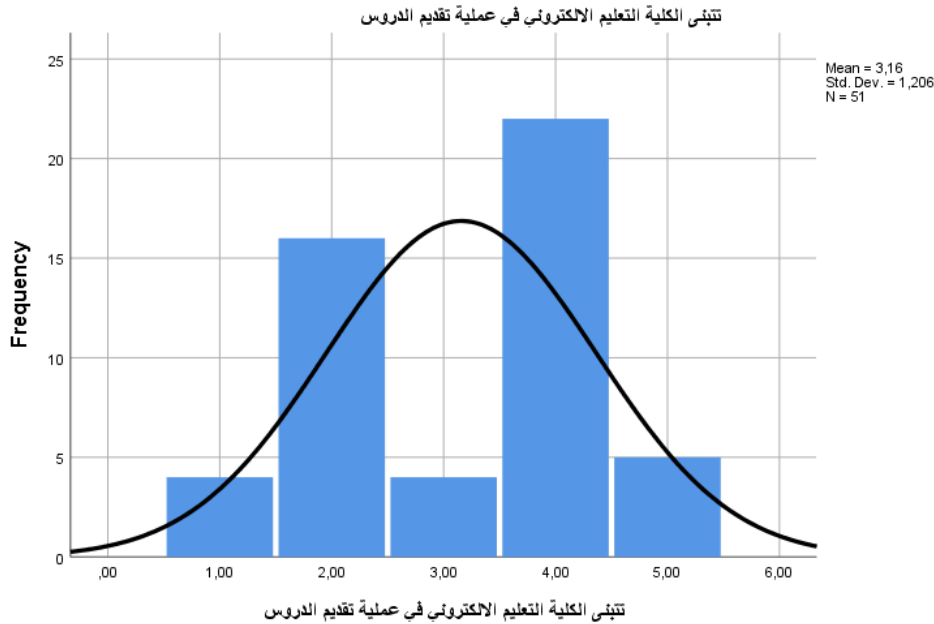
أولا : تحليل عبارات المحور الأول المتعلق

الجدول رقم (3) : رأي الطلبة في تبني الكليات التعليم الإلكتروني في عملية تقديم الدروس

النسبة (%)	التكرار	
7,8	4	معارض تماما
31,4	16	معارض
7,8	4	محايد
43,1	22	موافق
9,8	5	موافق تماما
100	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم : (04) يوضح تبني الكليات التعليم الإلكتروني في إلقاء الدروس



من خلال الجدول رقم (03) حول تبني الكليات التعليم الإلكتروني في إلقاء الدروس وكان رأي طلبة جامعة محمد بوضياف بأن إلقاء الدروس على المنصات الرقمية يوافقهم ويوجد على مستوى الكليات وقادرين على مواكبة الكليات للتعليم الإلكتروني حيث تظهر النتائج أن نسبة 43.1، فيما يرى 31.4

بأن الكليات ليس بإمكانها تبني التعليم الإلكتروني في إلقاء الدروس وهذا راجع إلى عدم وجود تكوين للطلبة في التعامل واستعمال المنصات الرقمية، فيما نرى بأن الفئة المعارضة تماما لفكرة تبني التعليم الإلكتروني فإنه يكمن رفضهم لهذه الفكرة لعدة أسباب التي منها صعوبة التعامل مع الأجهزة الإلكترونية والتعود على التعليم التقليدي.

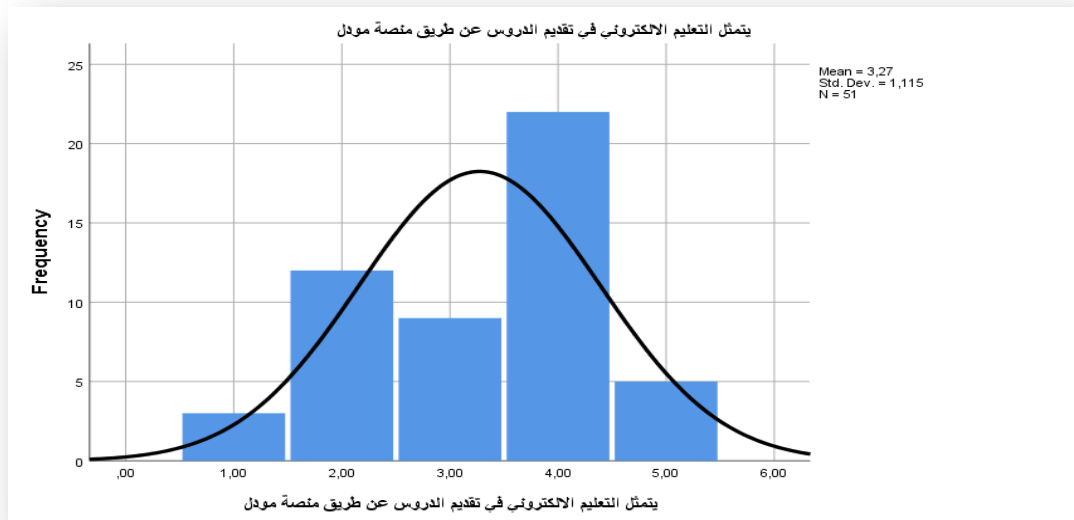
ويمكن القول من خلال النتائج المتحصل عليها عليها طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يرون أن الكليات قادرة على تبني التعليم الإلكتروني في إلقاء الدروس وهذا من خلال استخدام منصات التعليم الإلكتروني وهذا يعود إلى ثقة الطلبة في قدرات الكليات بفضل كفاءة الإداريين والأساتذة في تبني هذه الفكرة لمواكبة التطورات التكنولوجية والتقنية في المجال العلمي.

الجدول رقم(04) يمثل التعليم الإلكتروني يجسد في تقديم الدروس عن تطبيق منصة موودل

النسبة (%)	التكرار	
5,9	3	معارض تماما
23,5	12	معارض
17,6	9	محايد
43,1	22	موافق
9,8	5	موافق تماما
100	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم (05) يمثل التعليم الإلكتروني يجسد في تقديم الدروس عن طيق منصة موودل





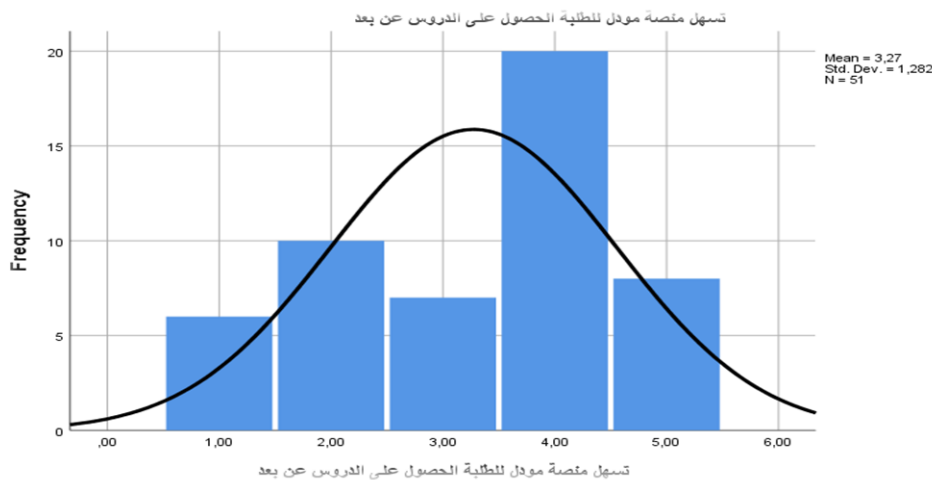
من خلال الجدول رقم (4) يتضح لنا توجه الطلبة ورأيهم بأن 43.2 من عينة الدراسة يظهر لهم جليا بأن التعليم الإلكتروني يتمثل لهم في تقديم الدروس عن طريق منصة موودل و 9.8 موافقين تماما بأن التعليم الإلكتروني هو الصورة العاكسة لتقديم الدروس عن طريق منصة موودل، فيما يرى البعض بأن التعليم الإلكتروني لا يتجسد في تقديم الدروس عن طريق منصة موودل وهذا بنسبة 23,5 بل توجد طرق أخرى يتم من خلالها إلقاء الدروس ويتمثل فيها التعليم الإلكتروني وهي في منصات التعليم الأكاديمية ومواقع التواصل الاجتماعي وكذلك تقنية الفيديو والبث المباشر في مواقع إلكترونية مستقلة أو عن طريق السكايب فيما ترى الفئة المحايدة بأن التعليم يتجسد في المنصة التعليمية موودل ولكن يتمثل في تقنيات أفضل من موودل، فيما الفئة المعارضة تماما ترى بأن التعليم الإلكتروني لا يتمثل في منصة موودل بل توجد منصات بديلة وأفضل من هذه المنصة.

الجدول رقم (05) يمثل تسهيل منصة موودل للطلبة الحصول على الدروس عن بعد

النسبة (%)	التكرار	
11,8	6	معارض تماما
19,6	10	معارض
13,7	7	محايد
39,2	20	موافق
15,7	8	موافق تماما
100	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم (06) يمثل تسهيل منصة موودل للطلبة الحصول على الدروس عن بعد





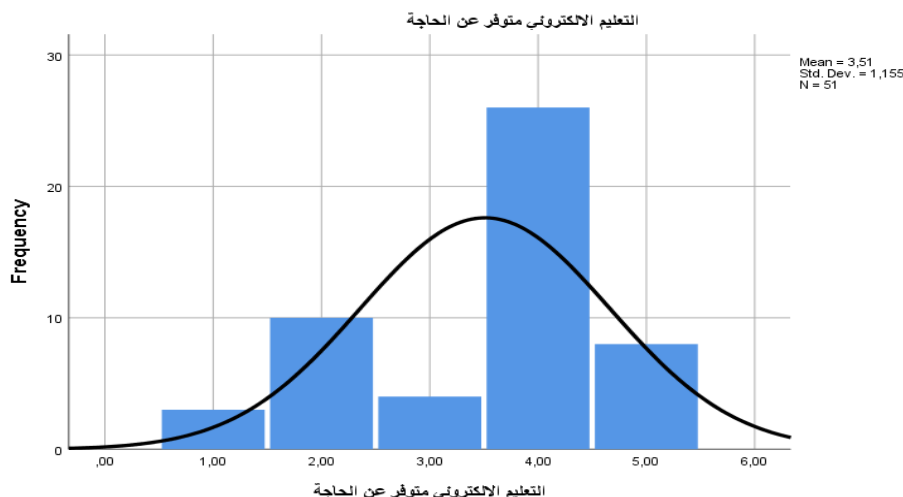
من خلال الجدول رقم (05) فإن ما يفوق 39 يؤكدون على أن منصة موودل تسهل عليه الحصول على الدروس عن بعد وهذا راجع إلى تنوع أدوار وخدمات هذه المنصة مما جعلها تستميل العديد من طلبة جامعة محمد بوضياف، فقد تمكنت من توطيد التواصل الافتراضي بين الأساتذة والطلبة وبين الطلبة أنفسهم عن طريق تبادل الآراء والأفكار والتفاعل مع المادة العلمية مما يؤدي إلى تحفيز المتعلم لمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل، فيما يرى 19.6 من فئة الدراسة بأن منصة موودل لا تقدم لهم التسهيلات اللازمة والمطلوبة من طرف المتعلمين ولا تحقق رغبتهم ويلحون على استعمال منصات تعليمية أفضل منها مستوى، فيما توجد نسبة قليلة معارضة وترى بأن منصة موودل لا تقدم تسهيلات وهذا لعدم وجود تكوين مسبق للمتعلم في التعامل معها ووجود صعوبات تقنية في التعامل مع مثل هذه المنصات.

الجدول رقم (06) يمثل التعليم الإلكتروني متوفر عند الحاجة

النسبة (%)	التكرار	
5,9	3	معارض تماما
19,6	10	معارض
7,8	4	محايد
51	26	موافق
15,7	8	موافق تماما
100	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم (07) يمثل التعليم الإلكتروني متوفر عند الحاجة





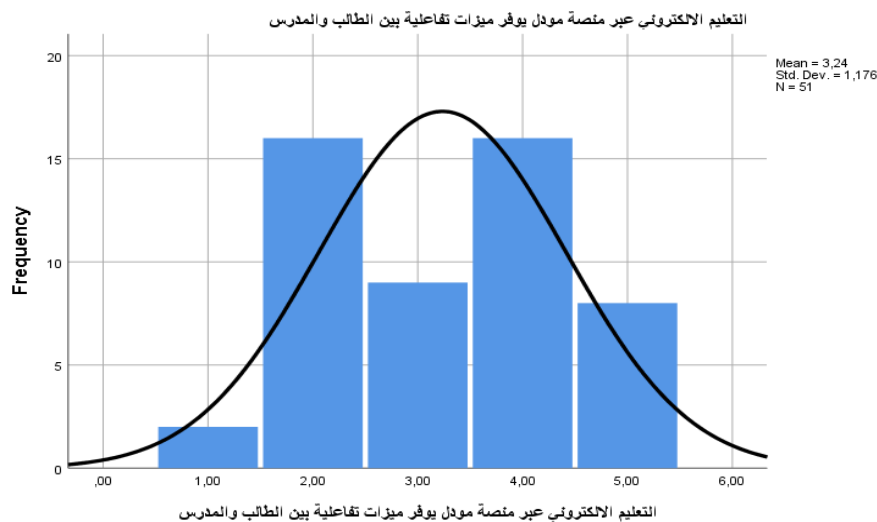
من خلال الجدول رقم (06) يظهر لنا بأن ما نسبته 51 من عينة الدراسة ترى بأن التعليم الإلكتروني متوفر عند الحاجة وهذا من حيث أنه يمكن للمتعلم الحصول على المعلومات المتاحة في كل زمان ومكان بأسر الطرق مما يؤكد أن التعليم الإلكتروني متاح عند الحاجة وفي غير الحاجة للإطلاع على كل ما هو موجود، فيما يرى البعض أن التعليم الإلكتروني غير متوفر عند الحاجة بنسبة 19.6 من عينة الدراسة وهذا لأن التعليم الإلكتروني مرتبط بالأجهزة الإلكترونية والانترنت وأنه في بعض المناطق النائية أو من لا تتوفر لهم الإمكانيات المادية بالتعامل مع منصات التعليم الإلكتروني عند الحاجة مما يسبب لهم تعطيل وعدم تحقيق رغباتهم المطلوبة.

الجدول رقم (07) التعليم الإلكتروني عبر منصات التعليم يوفر ميزات تفاعلية بين الطالب والمدرس

النسبة (%)	التكرار	
3,9	2	معارض تماما
31,4	16	معارض
17,6	9	محايد
31,4	16	موافق
15,7	8	موافق تماما
100	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم (08) التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل يوفر ميزات تفاعلية بين الطالب والمدرس



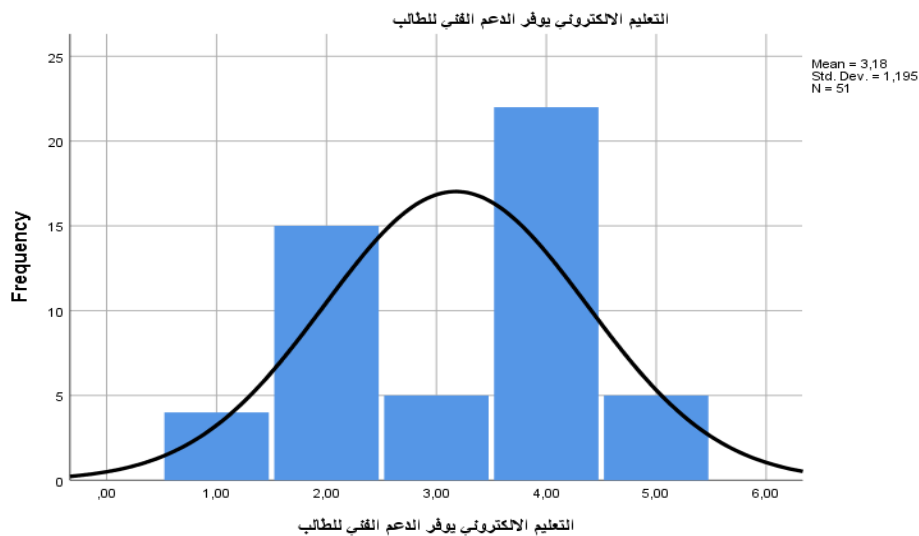
يتضح لنا من خلال الجدول رقم (07) أن ما يمثل نسبة 31.4 تعبر عن وجود فاعلية بين الأستاذ والطالب حيث تسهل منصة موودل للطالب التواصل مع الأستاذ دون حاجز الخجل والخوف والتعبير عن آرائه وأفكاره بأريحية وإنجاز البحوث ومناقشتها مع الأستاذ في أي وقت أمكن دون عوائق، فيما ترى نفس النسبة أنه لا توجد فاعلية بين الطالب والمدرس بل أن التعليم الإلكتروني عبر منصة موودل يستعملها الطالب لتحميل الدروس والواجبات المأخوذة على عاتقه دون التواصل مع أساتذة المادة العلمية وهذا راجع لعدم وجود أساليب تواصل يتبناها الأساتذة لجلب الطلبة من خلال الإخراج في المحاضرات في التنسيق وكذا وجود نفور لدى الطلبة المناقشة مع الأساتذة لوجود عوائق نفسية وذاتية.

الجدول رقم (08) التعليم الإلكتروني يوفر الدعم الفني للطالب

النسبة (%)	التكرار	
7,8	4	معارض تماما
29,4	15	معارض
9,8	5	محايد
43,1	22	موافق
9,8	5	موافق تماما
100	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم (09) التعليم الإلكتروني يوفر الدعم الفني للطالب





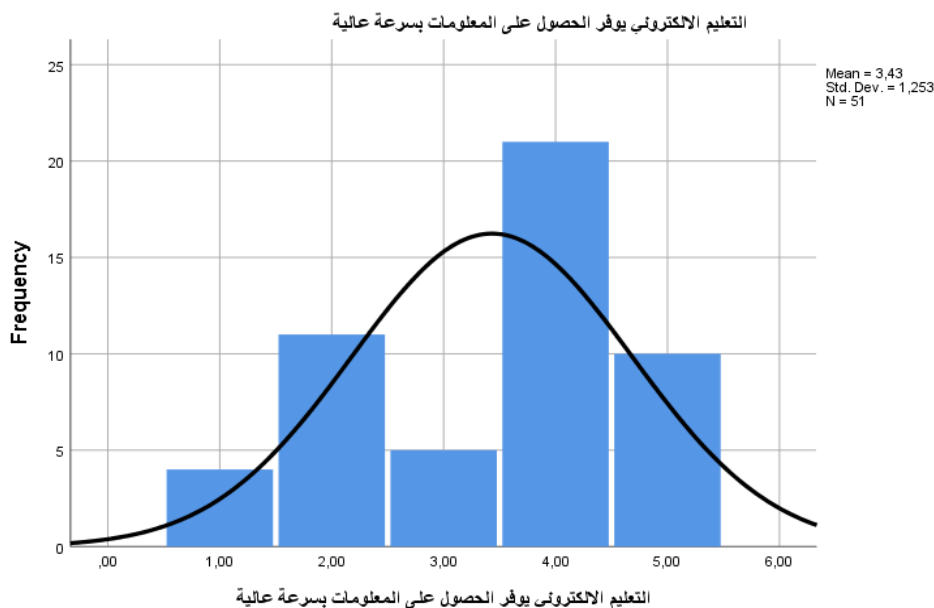
يتضح لنا من خلال الجدول رقم (08) بأن ما يمثل نسبة 43.1 يؤكدون على وجود الدعم الفني للطلاب من خلال التعليم الإلكتروني وهذا من خلال التقليل من أعباء التعليم التقليدي والضغط الموجود في قاعات التدريس أو الوقت الذي ترتبط به الحصة في الوضعية التقليدية وكذلك الحصول على المعلومات بطريقة سهلة ومختصرة ومفهومة واختصرا للوقت والجهد، كما أن مخرجات المعرفة العلمية للتعليم الإلكتروني لها دور مهم في فع المستوى المعرفي لأفراد العينة، فيما يرى ما نسبته 29.4 أن التعليم الإلكتروني لا يوفر الدعم الفني للطلاب حيث أن مخرجات المعرفة للتعليم الإلكتروني لا تتوافق مع ما يطمح إليه الطلبة ويحقق لهم رغباتهم وطلباتهم.

الجدول رقم (09) التعليم الإلكتروني يوفر الحصول على المعلومات بسرعة عالية

النسبة (%)	التكرار	
7,8	4	معارض تماما
21,6	11	معارض
9,8	5	محايد
41,2	21	موافق
19,6	10	موافق تماما
100	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم (10) التعليم الإلكتروني يوفر الحصول على المعلومات بسرعة عالية





من خلال الجدول رقم (09) يتضح لنا بأن ما نسبته 41.2 من عينة الدراسة يرون بأن التعليم الإلكتروني يوفر الحصول على المعلومات بسرعة عالية، فيما يرى ما نسبته 21.6 بأن التعليم الإلكتروني لا يوفر الحصول على المعلومات بسرعة عالية.

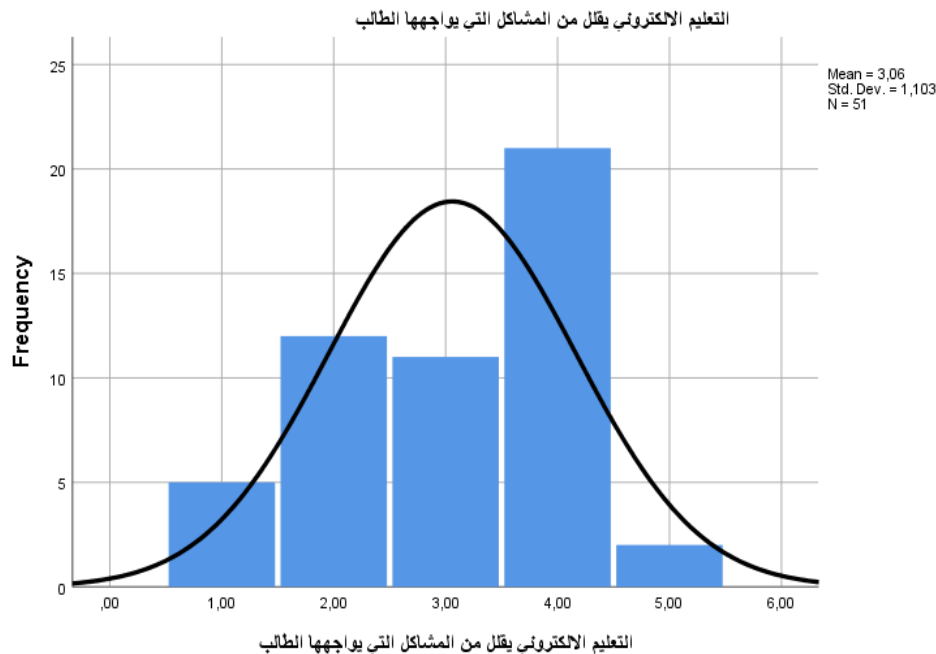
ومعنى هذا أن معظم أفراد عينة الدراسة يوفر لهم التعليم الإلكتروني الحصول على المعلومات بسرعة عالية من خلال توفير العديد من الخدمات التي تساعد الطالب في الوصول بأريحية وأقل جهد وأقصر وقت للوصول إلى المعلومات المنشورة في المنصات التعليمية.

الجدول رقم (10) التعليم الإلكتروني يقلل من المشاكل التي يواجهها الطالب

النسبة (%)	التكرار	
9,8	5	معارض تماما
23,5	12	معارض
21,6	11	محايد
41,2	21	موافق
3,9	2	موافق تماما
100	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم (11) التعليم الإلكتروني يقلل من المشاكل التي يواجهها الطالب





يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه بأن 41.2 موافقين على أن التعليم الإلكتروني يقلل من المشاكل التي يواجهها الطالب و23.5 من عينة الدراسة ترى بأن التعليم الإلكتروني لا يقلل من مشاكل الطالب.

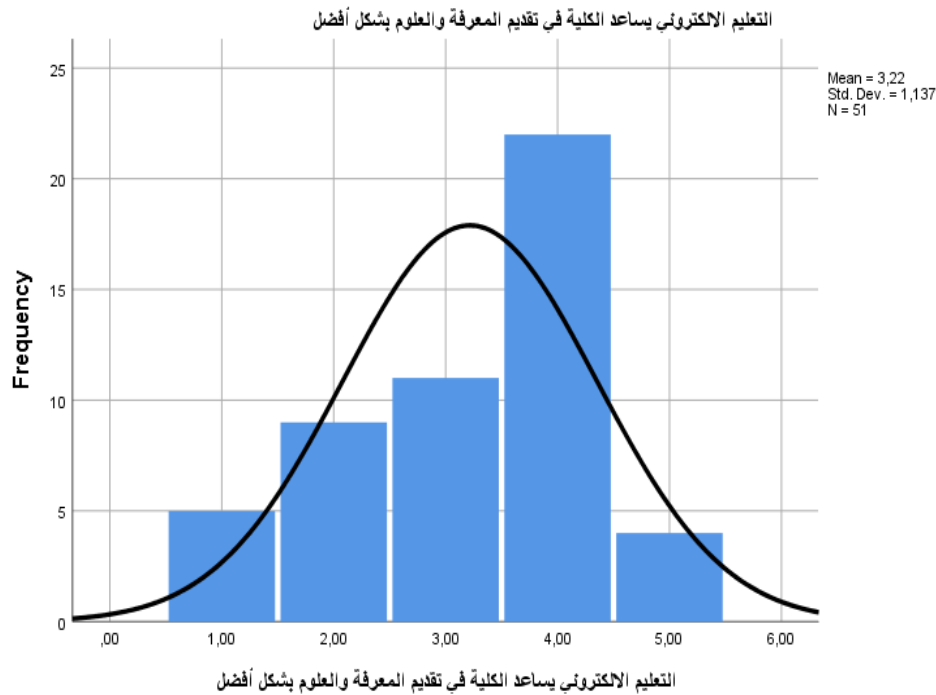
حيث أن للتعليم الإلكتروني دور كبير في التخفيف من معاناة المتعلم والمعلم على حد سواء وكذلك توفر المادة العلمية في أي وقت وكذلك سهل التعليم الإلكتروني على الطالب التعبير عن آرائه وأفكاره دون عوائق، فيما يرى بعض الطلبة بأن التعليم الإلكتروني لا يفي بالغرض ولا يلبي رغباتهم حيث أن بعض التخصصات تتطلب الواقع في تخصصات علمية بالتجربة في أرض الواقع.

الجدول رقم (11) التعليم الإلكتروني يساعد الكلية في تقديم المعرفة والعلوم بشكل أفضل

النسبة (%)	التكرار	
9,8	5	معارض تماما
17,6	9	معارض
21,6	11	محايد
43,1	22	موافق
7,1	4	موافق تماما
100	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم (12) التعليم الإلكتروني يساعد الكلية في تقديم المعرفة والعلوم بشكل أفضل





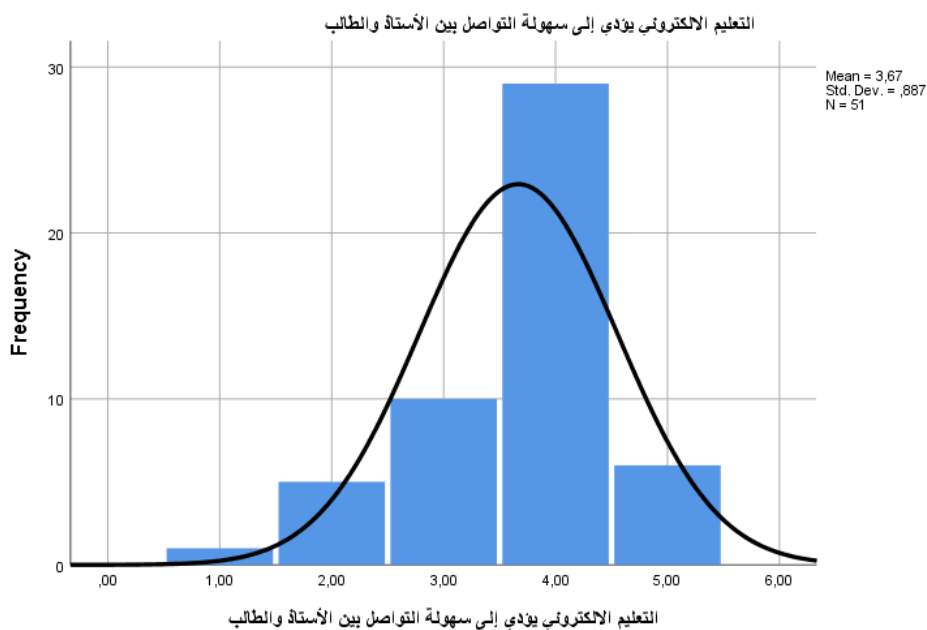
من خلال الجدول (11) يتبين لنا بأن ما نسبته 43.1 يتشاركون في أن للتعليم الإلكتروني يساعد الكليات في تقديم المعرفة والعلوم بشكل أفضل من خلال استخدام الأساتذة لمنصات التعليم الإلكتروني لتقديم موادهم العلمية وشرحها للطلاب بأفضل الطرق وأساليب التعليم، فحين ما نسبته 21.6 محايد و17.6 معارضين فيرون بأن منصات التعليم الإلكتروني لا يساعدون الكليات في تقديم المعرفة والعلوم بشكل أفضل وهذا راجع لعدم وجود تكوين عالي للطلبة والأساتذة في التعامل مع منصات التعليم الإلكتروني .

الجدول رقم(12)التعليم الالكتروني يؤدي إلى سهولة التواصل بين الأستاذ والطالب

النسبة (%)	التكرار	
2	1	معارض تماما
9,8	5	معارض
19,6	10	محايد
56,9	29	موافق
11,8	6	موافق تماما
100	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم(13)التعليم الالكتروني يؤدي إلى سهولة التواصل بين الأستاذ والطالب





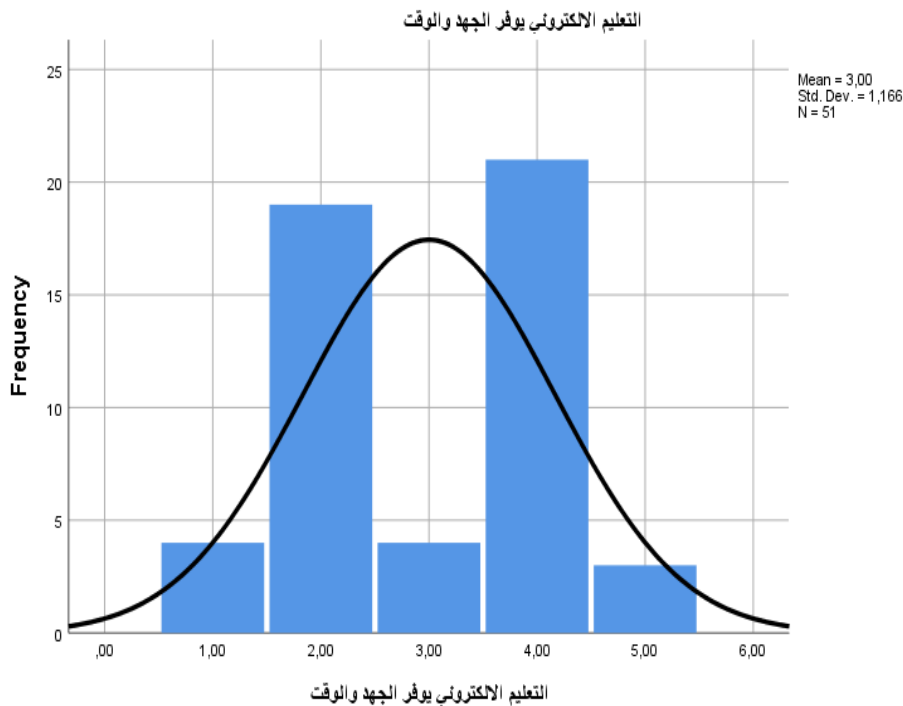
من خلال الجدول (12) يتبين لنا بأن ما نسبته 56.9 من عينة الدراسة تؤكد على سهولة التواصل بين الأستاذ والطالب في حين ما نسبته 19.6 محايدة وترى انه توجد صعوبات مع بعض الأساتذة في التواصل معهم ووجود عوائق، فيما توجد نسبة 9 تصرح بعدم وجود تسهيلات في التواصل مع الأستاذ وهذا راجع لانشغالات بعض الأساتذة أو عدم التمكن من الوصول إليهم في الوقت الذي يحتاجونه فيه.

الجدول رقم(13)التعليم الالكتروني يوفر الجهد والوقت

النسبة (%)	التكرار	
7,8	4	معارض تماما
37,3	19	معارض
7,8	4	محايد
41,2	21	موافق
5,9	3	موافق تماما
100	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم(14)التعليم الالكتروني يوفر الجهد والوقت





من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن ما نسبته 41.2 و 5.9 يؤكدون على أن للتعليم الإلكتروني ومنصاته يوفر الوقت والجهد في حين 37.3 يرون بأن التعليم الإلكتروني لا يوفر الوقت والجهد.

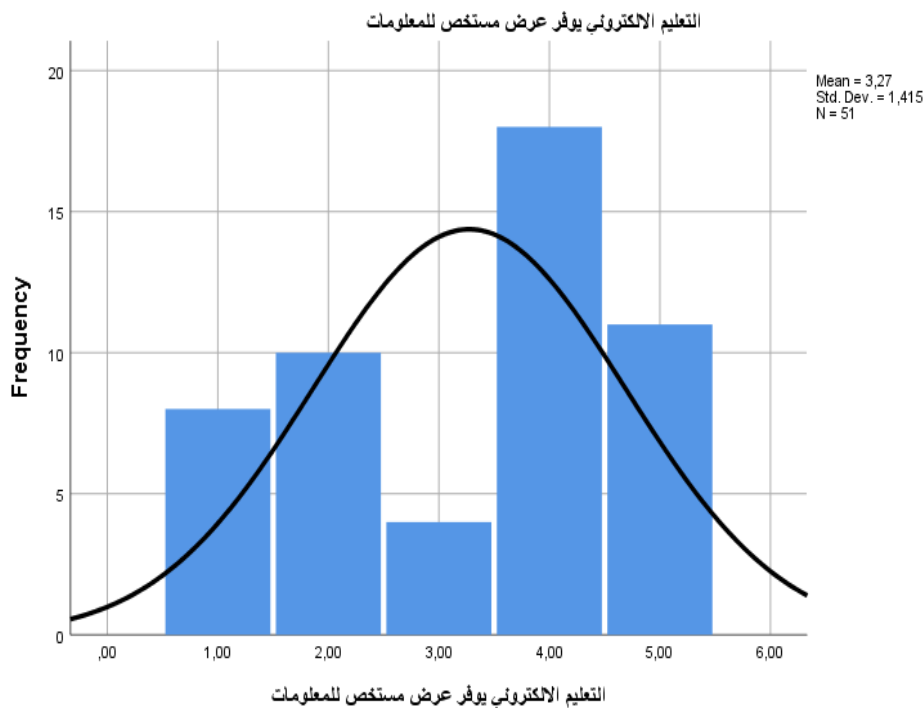
ومن ما سبق فإن للتعليم الإلكتروني يوفر الوقت والجهد للطلاب من خلال تلقي المحاضرات عبر المنصات التعليمية ، كذلك تسهل على الطالب التواصل مع الأستاذ وإلقاء البحوث بأريحية ومناقشتها في أحسن الظروف .

الجدول رقم (14) التعليم الإلكتروني يوفر عرض مستخلص للمعلومات

النسبة (%)	التكرار	
15,7	8	معارض تماما
19,6	10	معارض
7,8	4	محايد
35,1	18	موافق
21,6	11	موافق تماما
100	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم (15) التعليم الإلكتروني يوفر عرض مستخلص للمعلومات





من خلال الجدول رقم (14) يتبين لنا بأن ما نسبته 35.1 يؤكدون على ان التعليم الالكتروني يوفر عرض مستخلص للمعلومات، في حين أن ما نسبته 19.6 معارضين و 15.7 معارضين تماما للتعليم الإلكتروني في انه يوفر عرض متخلص للمعلومات.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول يمكن القول بأن منصات التعليم الإلكتروني توفر عرض مستخلص للمعلومات للطلبة والمسجلين في المنصة الرقمية المنظوية تحت لواء الجامعة حيث انه من خلال توفير عرض المستخلصات تساعد على فهم المادة التعليمية والرفع من جودة التعليم العالي ومستوى الطلبة.

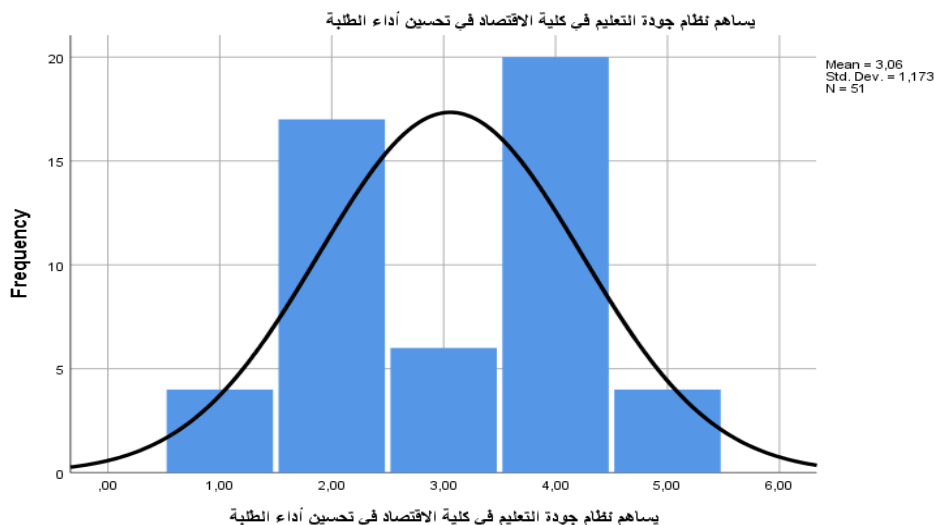
المحور الثاني : جودة التعليم العالي

الجدول رقم (15) يساهم نظام جودة التعليم في كليات الجامعة في تحسين أداء الطلبة

النسبة (%)	التكرار	
7,8	4	معارض تماما
33,3	17	معارض
11,8	6	محايد
39,2	20	موافق
7,8	4	موافق تماما
100	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم (16) يساهم نظام جودة التعليم في كليات الجامعة في تحسين أداء الطلبة





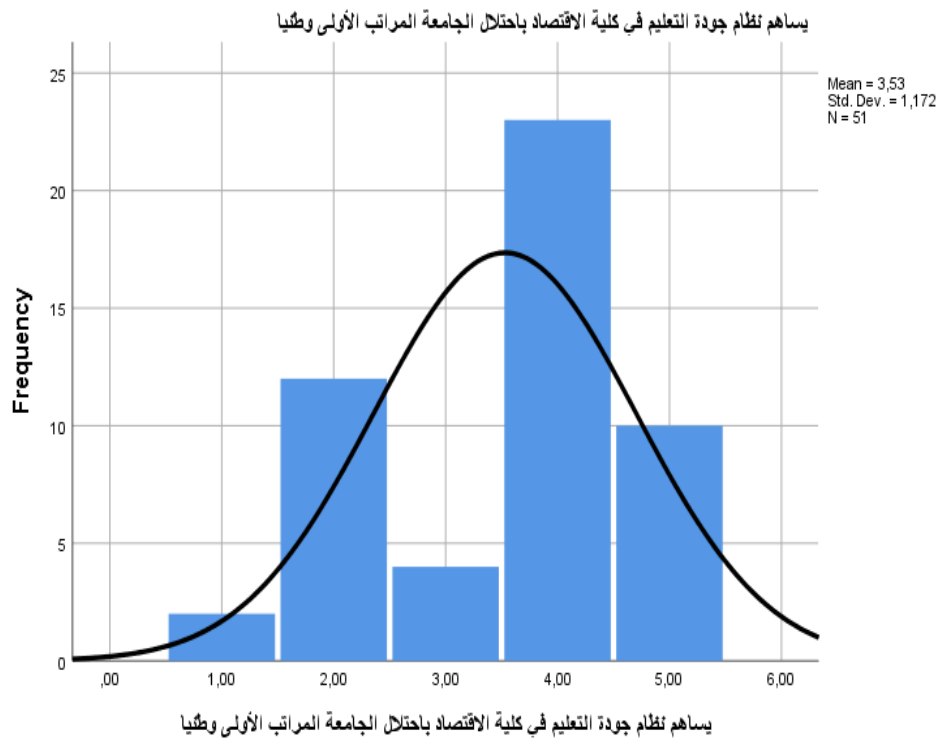
من خلال الجدول رقم (15) يتبين لنا أن ما نسبته 39.2 يوافقون على أن نظام جودة التعليم في الكليات يساهم في تحين أداء الطلبة فيما ترى 33.3 من عينة الدراسة أن نظام الجودة في التعليم لا يعطي دافعية وتحسينات والرفع من مستوى الطلبة.

الجدول رقم (16) يساهم نظام جودة التعليم في الكليات باحتلال الجامعة المراتب الأولى وطنيا

النسبة (%)	التكرار	
3,9	2	معارض تماما
23,5	12	معارض
7,8	4	محايد
45,1	23	موافق
19,6	10	موافق تماما
100	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم (17) يساهم نظام جودة التعليم في الكليات باحتلال الجامعة المراتب الأولى وطنيا





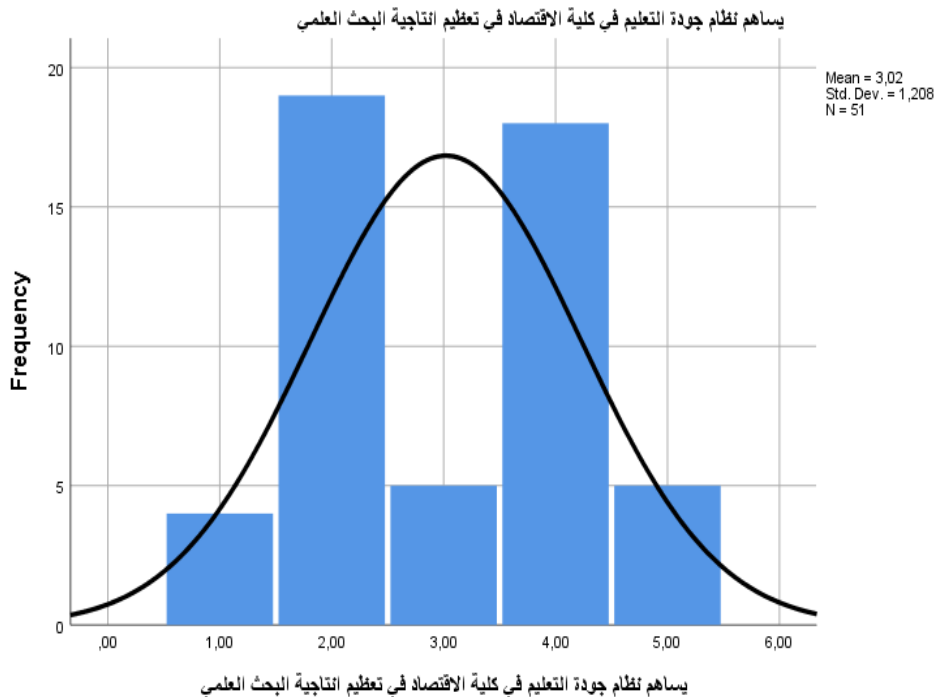
يتضح لنا من خلال الجدول رقم (16) أن ما نسبته 45.1 موافقين و19.6 يؤكدون بأن نظام جودة التعليم في الكليات ساهم في احتلال الجامعة المراتب الأولى وطنيا ويظهر هذا من خلال احتلال جامعة المسيلة حاليا المرتبة الأولى وطنيا بفضل كفاءة أساتذتها والإداريين، في حين أن ما نسبته 23.5 لا يتوافقون مع فكرة أن نظام الجودة في التعليم العالي يساهم في رفع مستوى الجامعات وطنيا ودوليا.

الجدول رقم (17) يساهم نظام جودة التعليم في كلية الاقتصاد في تعظيم إنتاجية البحث العلمي

النسبة (%)	التكرار	
7,8	4	معارض تماما
37,3	19	معارض
9,8	5	محايد
35,3	18	موافق
9,8	5	موافق تماما
100	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم (18) يساهم نظام جودة التعليم في كلية الاقتصاد في تعظيم إنتاجية البحث العلمي





من خلال الجدول رقم (17) يتضح لنا أن ما نسبته 37.3 و 7.8 يعارضون وبشدة في أن نظام جودة التعليم في الكليات بأنه يساهم في تعظيم إنتاجية البحث العلمي وهذا لوجود معوقات وسلبيات في التعليم الإلكتروني بالنسبة للتخصصات التي تتطلب التجربة والواقع الميداني، في حين أن ما نسبته 35.3 و 9.8 تبين وتؤكد بأن نظام الجودة في التعليم العالي يساهم في تعظيم إنتاجية العمل كما أنها تساعد على التعزيز الإيجابي للتغذية الراجعة أثناء التعلم وتتيح لهم حرية كبيرة في التعامل مع المقاييس.

الجدول رقم (18) يساهم نظام جودة التعليم في الكليات السماح بالتواصل مع المحيط

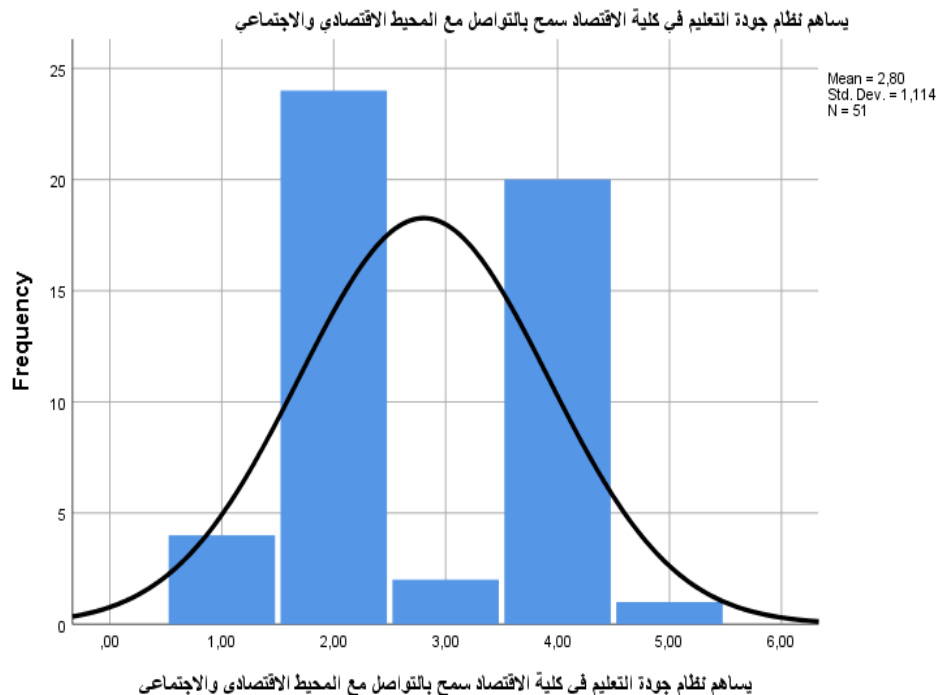
الاقتصادي

النسبة (%)	التكرار	
7,8	4	معارض تماما
47,1	24	معارض
3,9	2	محايد
39,2	20	موافق
2	1	موافق تماما
100	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم (19) يساهم نظام جودة التعليم في الكليات سمح بالتواصل مع المحيط

الاقتصادي





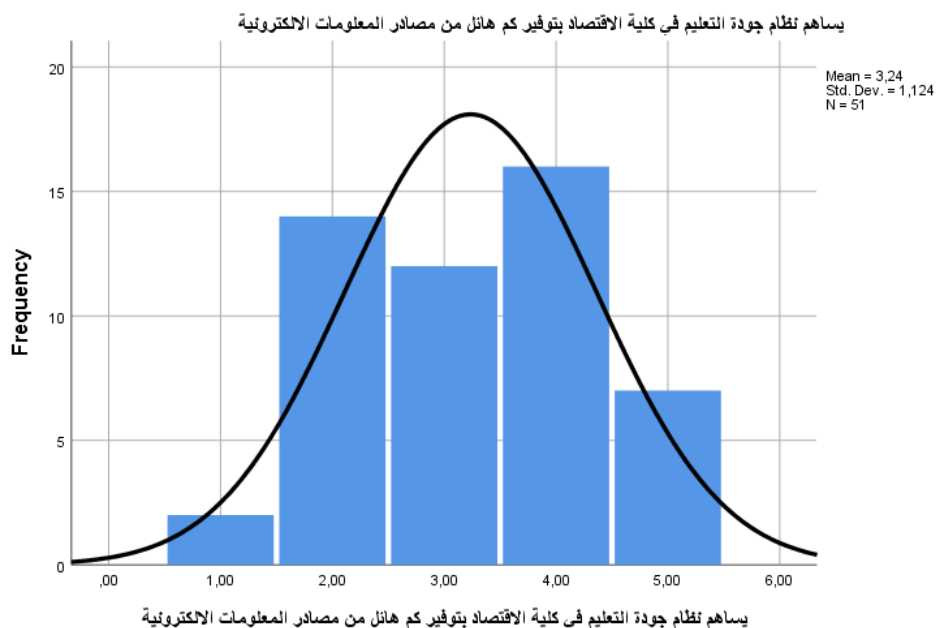
من خلال الجدول رقم (18) يتضح لنا ان ما نسبته 47.1 ينفون ويعارضون بأن نظام جودة التعليم في الجامعة يسمح بالتواصل مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي وهذا لعدم وجود رغبة ودافعية لدى أصحاب القرار من المسؤولين على الانفتاح على المؤسسات الاقتصادية والعمومية، في حين أن ما نسبته 39.2 يوافقون على أن لنظام الجودة في التعليم يسمح بالتواصل مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي وذلك يظهر من خلال الاتفاقيات التي تبرمها الجامعة مع المؤسسات الاقتصادية مثل مطاحن الحبوب وسونلغاز وكوسيدار.

الجدول رقم (19) يساهم نظام جودة التعليم في الكلية بتوفير كم هائل من مصادر المعلومات الالكترونية

النسبة (%)	التكرار	
3,9	2	معارض تماما
27,5	14	معارض
23,5	12	محايد
31,4	16	موافق
13,7	7	موافق تماما
100	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم (20) يساهم نظام جودة التعليم في الكلية بتوفير كم هائل من مصادر المعلومات الالكترونية





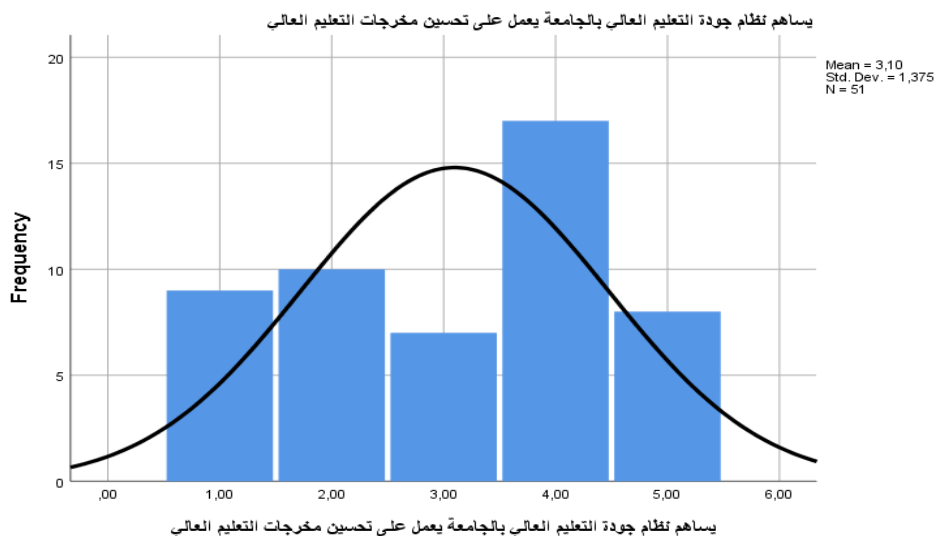
يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه بأن ما نسبته 31.4 موافقون و 13.7 موافقون تماماً بأن لنظام جودة التعليم العالي في كليات الجامعة مساهمة فعالة في توفير كم هائل من المعلومات الإلكترونية حيث تتيح الجامعة العديد من مذكرات التخرج ومقالات وكذلك ريبورتاجات تشرح ما يحتاجه الطالب من معلومات تخصه وذلك بالاعتماد على المستودعات الرقمية والمنصات التعليمية، في حين أن ما نسبته 27.5 يرون بأن نظام جودة التعليم في الكليات لا يساهم بشكل فعال في توفير الكم الهائل من المعلومات الإلكترونية التي تخصه وهذا راجع لوجود نقص في التعامل مع التكنولوجيات الحديثة من طرف الإداريين والطلبة وكذلك لعدم وجود تكوين في كيفية التعامل مع هذه المستودعات والمنصات التعليمية التي تبث هذه المعلومات الإلكترونية.

الجدول رقم(20) يساهم نظام جودة التعليم العالي بالجامعة يعمل على تحسين مخرجات التعليم العالي

النسبة (%)	التكرار	
17,6	9	معارض تماماً
19,6	10	معارض
13,7	7	محايد
33,3	17	موافق
15,7	8	موافق تماماً
100	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم(21) يساهم نظام جودة التعليم العالي بالجامعة يعمل على تحسين مخرجات التعليم العالي





من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا بأن ما نسبته 33.3 من عينة الدراسة و 15.7 موافقون تماما على أن نظام الجودة في التعليم العالي يساهم في تحسين مخرجات التعليم العالي، فيما يوجد عدم رضى من طرف الطلبة حيث يعارضون بأن لنظام الجودة في التعليم العالي يعمل على تحسين مخرجات التعليم، فيما يوجد طرف محايد يتمثل فيما نسبته 13.7 محايد فيرى بأنه توجد مخرجات يساهم فيها نظام الجودة التعليم العالي

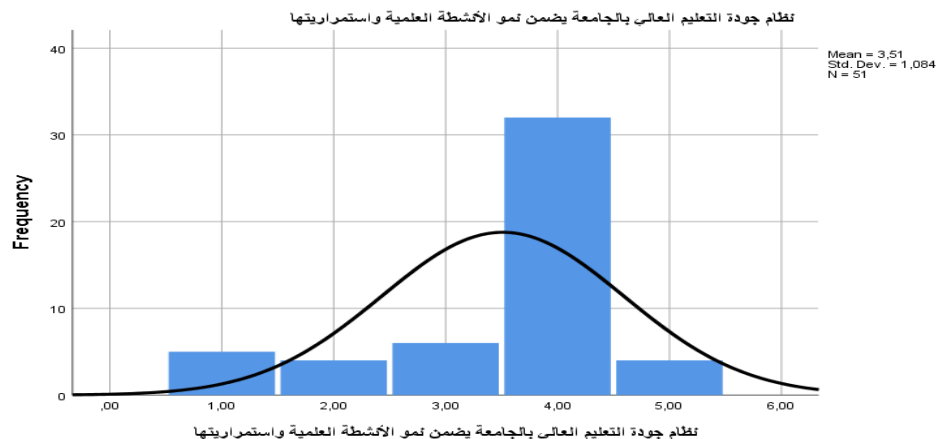
من خلال ما سبق يمكن القول أن لنظام الجودة مساهمة فعالة في العمل على تحسين مخرجات التعليم و هو الحصول على المحاضرات والدروس من أجل تسهيل سير عملية التعليمية ، نظرا لما توفره هاته المنصات التعليمية للمدرسين القدرة على وضع الدروس الرسمية للطلبة وإنشاء اختبارات ذاتية لطلبة ، وكذا تسهيل التواصل مع الأساتذة وإنجاز البحوث والواجبات ومناقشتها ، كما أن المخرجات المعرفة العلمية في المنصة لها دور مهم في رفع المستوى المعرفي لأفراد العينة ولها الأثر الإيجابي في تحصيلهم العلمي من خلال ما توفرهم من مراجع ومعلومات بحثية.

الجدول رقم (21) نظام جودة التعليم العالي بالجامعة يضمن نمو الأنشطة العلمية واستمراريتها

النسبة (%)	التكرار	
9,8	5	معارض تماما
7,8	4	معارض
11,8	6	محايد
62,7	32	موافق
78	4	موافق تماما
100	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم (22) نظام جودة التعليم العالي بالجامعة يضمن نمو الأنشطة العلمية واستمراريتها





يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن هناك إجماع من طرف عينة الدراسة بما يفوق نسبة 62.7 موافقون و7.8 موافقون تماما على أن نظام جودة التعليم بالجامعة يضمن نمو الأنشطة العلمية واستمراريتها، في حين أن ما نسبته 7.8 و9.8 معارضون لفكرة أن نظام جودة التعليم بالجامعة يضمن نمو الأنشطة العلمية واستمراريتها، في حين يوجد طرف محايد بما يمثل نسبته 11.8 .

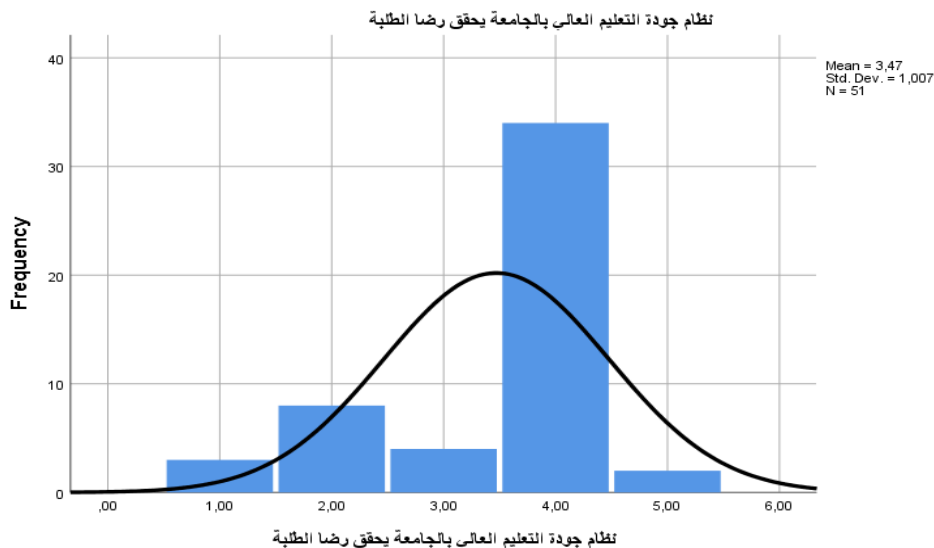
من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول يمكن قول نظام الجودة بالجامعة يضمن نمو الأنشطة العلمية واستمراريتها، حيث من شأنه أن يساعد في فهم المادة العلمية نوعا ما وهذا راجع إلى ما تتيحه من خدمات كسهولة تواصل بين الأساتذة والطلبة، وكما أنه فضاء لنقاش وحوار وتساعد على تبادل الآراء والخبرات بين الطلبة في حل الواجبات المتداولة بينهم في المنصات التعليمية.

الجدول رقم (22) نظام جودة التعليم العالي بالجامعة يحقق رضا الطلبة

النسبة (%)	التكرار	
5,9	3	معارض تماما
15,7	8	معارض
7,8	4	محايد
66,7	34	موافق
3,9	2	موافق تماما
100	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

الشكل رقم (23) نظام جودة التعليم العالي بالجامعة يحقق رضا الطلبة





يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 66.7 و 3.9 من عينة الدراسة يؤكدون على أن لنظام جودة التعليم العالي بالجامعة يحقق رضاهم ، فيما يرى ما نسبته 15.7 و 5.9 أن لنظام جودة التعليم العالي بالجامعة لا يحقق رضاهم ولا يشبع رغباتهم، فيما يوجد طرف محايد بنسبة 7.8 .

معنى ذلك أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يحقق لهم استخدام المنصات التعليمية الالكترونية اشباعاً، وذلك راجع لتنوع أدوار وخدمات هذه المنصات مما جعلها تستميل العديد من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، فقد تمكنت من تعزيز التواصل الالكتروني بين الأساتذة والطلبة وبين الطلبة أنفسهم عن طريق تبادل الآراء والأفكار والاطلاع والتفاعل مع المادة التعليمية مما يؤدي إلى تحفيز المتعلم لمواكبة النهضة

معامل ثبات الاستبيان (ألفا كرونباخ) :

Reliability Statistics	
N of Items	Cronbach's Alpha
22	,873

الجدول رقم (23) معامل ثبات الاستبيان (ألفا كرونباخ)

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss

من خلال النتيجة الملاحظة أعلاه نجد أن معامل ثبات الاستبيان (ألفا كرونباخ) تقدر بـ 87,3 % وهي نسبة جيدة جداً وبذلك يعتد بالبيانات الموجودة في هذا الاستبيان .



المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل التماثل للمحور الأول :

Descriptive Statistics				
Variance	Std. Deviation	Mean	N	
1,455	1,20619	3,1569	51	تتبنى الكلية التعليم الالكتروني في عملية تقديم الدروس
1,243	1,11496	3,2745	51	يتمثل التعليم الالكتروني في تقديم الدروس عن طريق منصة موودل
1,643	1,28185	3,2745	51	تسهل منصة موودل للطلبة الحصول على الدروس عن بعد
1,335	1,15538	3,5098	51	التعليم الالكتروني متوفر عن الحاجة
1,384	1,17624	3,2353	51	التعليم الالكتروني عبر منصة موودل يوفر ميزات تفاعلية بين الطالب والمدرس
1,428	1,19509	3,1765	51	التعليم الالكتروني يوفر الدعم الفني للطلاب
1,570	1,25307	3,4314	51	التعليم الالكتروني يوفر الحصول على المعلومات بسرعة عالية
1,216	1,10294	3,0588	51	التعليم الالكتروني يقلل من المشاكل التي يواجهها الطالب
1,293	1,13690	3,2157	51	التعليم الالكتروني يساعد الكلية في تقديم المعرفة والعلوم بشكل أفضل
,787	,88694	3,6667	51	التعليم الالكتروني يؤدي ببساطة التواصل بين الأستاذ والطالب
1,360	1,16619	3,0000	51	التعليم الالكتروني يوفر الجهد والوقت
2,003	1,41532	3,2745	51	التعليم الالكتروني يوفر عرض مستخدم للمعلومات
			51	Valid N (listwise)

الجدول رقم (24) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل التماثل للمحور الأول

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج spss



المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل التماثل للمحور الثاني :

Descriptive Statistics				
Variance	Std. Deviation	Mean	N	
1,376	1,17323	3,0588	51	يساهم نظام جودة التعليم في كلية الاقتصاد في تحسين أداء الطلبة
1,374	1,17223	3,5294	51	يساهم نظام جودة التعليم في كلية الاقتصاد باحتلال الجامعة المراتب الأولى وطنيا
1,460	1,20814	3,0196	51	يساهم نظام جودة لتعليم في كلية الاقتصاد في تعظيم انتاجية البحث العلمي
1,241	1,11390	2,8039	51	يساهم نظام جودة التعليم في كلية الاقتصاد سمح بالتواصل مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي
1,264	1,12407	3,2353	51	يساهم نظام جودة التعليم في كلية الاقتصاد بتوفير كم هائل من مصادر المعلومات الالكترونية
1,890	1,37484	3,0980	51	يساهم نظام جودة التعليم العالي بالجامعة يعمل على تحسين مخرجات التعليم العالي
1,175	1,08393	3,5098	51	نظام جودة التعليم العالي بالجامعة يضمن نمو الأنشطة العلمية واستمراريتها
1,014	1,00703	3,4706	51	نظام جودة التعليم العالي بالجامعة يحقق رضا الطلبة
			51	Valid N (listwise)

الجدول رقم (25) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل التماثل للمحور الثاني

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss

اختبار anova بين إجابات مفردات العينة والموزعة حسب الجنس :

ANOVA					
المحور					
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	
,949	,004	,002	1	,002	Between Groups
		,427	49	20,923	Within Groups
			50	20,925	Total

الجدول رقم (26) اختبار anova بين إجابات مفردات العينة والموزعة حسب الجنس

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss



اختبار **anova** بين إجابات مفردات العينة والموزعة حسب المستوى الدراسي :

ANOVA					
المحور					
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	
,948	,004	,002	1	,002	Between Groups
		,427	49	20,923	Within Groups
			50	20,925	Total

الجدول رقم (27) اختبار **anova** بين اجابات مفردات العينة والموزعة حسب المستوى الدراسي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج **spss**

معامل الارتباط بيرسون بين المحورين الثاني والثالث :

Correlations			
المحور3	المحور2		
المحور 2	1	Pearson Correlation	,707**
		Sig. (2-tailed)	,000
	51	N	51
المحور 3	,707**	Pearson Correlation	1
	,000	Sig. (2-tailed)	
	51	N	51

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الجدول رقم (28) معامل الارتباط بيرسون بين المحورين الثاني والثالث

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج **spss**



Correlations				
المحور3	المحور2			
,704**	1,000	Correlation Coefficient	المحور2	Spearman's rho
,000	.	Sig. (2-tailed)		
51	51	N		
1,000	,704**	Correlation Coefficient	المحور3	
.	,000	Sig. (2-tailed)		
51	51	N		
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).				

الجدول رقم (29): معامل الارتباط بين المحورين الثاني والثالث

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss



2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات والدراسات السابقة:

1-2 مناقشة الفرضيات في ضوء النظريات المقاربة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة مختلف العوامل والمقومات التي تبرز دور وأهمية التعليم الإلكتروني في تحسين أداء وجودة الجامعة، والتعرف على العراقيل والمشاكل التي تقف أمام التطبيق الفعال لهذا النمط من التعليم في جامعة المسيلة من أجل التقييم الأولي لسيره كونه في الخطوات الأولى لتطبيقه ما يجعل إمكانية تدارك الأخطاء والنقائص ودعم المقومات لجعله نظام فعال ويعطي الفعالية و النجاحة المنتظر تحقيقها للعملية التعليمية وهذا ما حولنا الكشف عليه من خلال التحقيق في جملة الفرضيات التي حددناها في بداية الدراسة وقد كانت نتائجها كالتالي:

من خلال تفسير الفرضيات يتضح أنه يمكن أن يكون هناك رأى واتجاه إيجابي لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة حول استخدام منصات التعليم الإلكتروني و قد تحققت بدرجة عالية بمتغير الدراسة وهذا ما أوضحته نتائج الدراسة بأبعادها المختلفة.

الفرضية الأولى: يساهم التعليم الإلكتروني في تحسين أداء الجامعة

إن دمج تكنولوجيات المعلومات والوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية التقليدية من طرف الأستاذ يبين مدى اكتسابه لثقافة تعليمية متطورة ، فكما بينته العديد من الدراسات والتجارب أن الاعتماد على هذه الوسائل والتكنولوجيات في العملية التعليمية يعطي العديد من المميزات لمختلف العناصر المكونة لها، كما أنها تعتبر مرحلة أساسية للانتقال نحو التعليم الإلكتروني كون تطبيقها ودمجها في العملية التعليمية التقليدية يوفر لنا بنية تحتية تكنولوجية ويساهم في تحسين أداء الجامعة ، إضافة إلى التغلب على السلوك السلبي اتجاه تغيير نمط التعليم التقليدي .

وقد تم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال الإجابات المختلفة لكل من أفراد العينة طلبة جامعة المسيلة حول هذه الفكرة، حيث تم إثبات أن المعلمين يعتمدون على هذه التكنولوجيات ابتداء من تحضير الدرس إلى تقديمه حيث هناك تنوع في المصادر المعتمد عليها من طرف الأستاذ لتقديم الدرس ، ومن جملة ما سبق يمكن القول بأن فرضية يساهم التعليم الإلكتروني في تحسين أداء الجامعة قد تحققت.



الفرضية الثانية : إدراك واسع بأهمية التعليم الإلكتروني

إن الوعي بأهمية الموضوع ومعرفة مختلف الميزات التي يمكن أن يقدمها يجعل الفرد في مثابة دائمة لمعرفة الأكثر حول هذا الموضوع من أجل الاستفادة القصوى منه حيث بينت جل عينة الدراسة على ضرورة التحول نحو التعليم الإلكتروني في العصر الحالي كونه يقدم الدعم الفاعل لكل العناصر المكونة للعملية التعليمية سواء للطلاب أو الأستاذ أو للمحتوى العلمي وهو ما أكدته بدورهم الطلبة حيث ترى ضرورة في توجه الجامعة الجزائرية لهذا النمط الجديد من التعليم وكونه يساعد في استيعاب الثورة المعرفية والتكنولوجية ويقضي على العديد من سلبيات التعليم التقليدي. وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية.

الفرضية الثالثة :

معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية حيث توصلنا إلى تأكيد التأثير الإيجابي لهذه التكنولوجيا على مختلف عناصر العملية التعليمية وهو ما يؤكد الدور الإيجابي للتعليم الإلكتروني عبر منصات التعليم الإلكتروني، وبالتالي تحقق الفرضية .

الفرضية الرابعة :

يعتبر كل من الأستاذ والطالب الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، وغياب أحدهما يعني انهيار العملية التعليمية لذا كان لا بد من الاهتمام الجيد بهما وتكوينهما على دخول هذه المنظومة التعليمية الجديدة. فلتبني هذه فكرة التعليم الإلكتروني كان لا بد على الطالب و الأستاذ من جهته الإمام بمختلف عناصر إنشاء درس الكتروني وإتاحته على المنصة حيث أن الأساتذة يجيدون استخدام مختلف البرمجيات الخاصة بإنشاء درس الكتروني وأنهم تلقوا تكويناً حول التعليم الإلكتروني ، رغم غياب النقص في التكوين يجعل الأستاذ غير ملم بأساسيات موضوع التعليم الإلكتروني مما يجعله بعيد نوعاً ما عن الاستعداد الفعلي والفعال للتوجه نحو هذا النمط من التعليم. وبالتالي تحقق الفرضية .

3- نتائج واقتراحات الدراسة :

ومن خلال دراستنا لبحثنا المعنون بدور التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، عبر منصات التعليم واختيار عينة من طلبة الجامعة توصلنا إلى مجموعة من النتائج نقدمها فيما يلي :

- يوجد رأي إيجابي للطلاب في جامعة المسيلة حول استخدام منصات التعليم، وهذا راجع إلى توجه جامعة محمد بوضياف بالمسيلة إلى استخدام منصات التعليم، في التعليم، مما جعل الطلاب يتجاوبون ويهتمون بذلك.
- يوجد اتجاه إيجابي لطلبة جامعة المسيلة حول دور منصات التعليم الإلكتروني في التحصيل العلمي، بحيث أنه يعزز تعليمهم الذاتي، ويزيد من درجة تحصيلهم العلمي مع توفر بيئة تعليمية جاذبة وتفاعلية، وفي نفس الوقت يسهل لهم مراجعة الدروس وتنظيم الوقت.
- يوجد رأي إيجابي عند الأساتذة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة حول فعالية استخدام منصة حيث أن الأساتذة المبحوثين بجامعة المسيلة يستخدمون منصة في أداء واجباتهم سواء كان تقديم دروس أو التواصل مع الطلبة، أما فيما يخص إجراء الامتحانات فأنها تجري في الأقسام بالطريقة التقليدية.
- توجد صعوبات في استخدام منصة عند الطلبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث يعتقد نسبة لا بأس بها من المبحوثين أنه توجد صعوبة في فهم بعض الدروس والمحاضرات عبر منصات التعليم ووجود صعوبة في حل وإنجاز الوظائف، وكل تلك الصعوبات ترجع أساسا إلى أن معظم الطلبة ليست لديهم الإمكانيات اللازمة في القدرة على الحصول على انترنت عالي الجودة أو لا تتوفر لديهم أجهزة الحاسب الآلي التي تجعلهم في كل الأوقات على اتصال منصة - يساهم استخدام منصة في زيادة دافعية التعلم والحصول على أفضل المعارف والمهارات - يعمل استخدام منصة في توطيد العلاقة بين الأستاذ والطالب وتصبح مبنية على التقدير والاحترام
- تبين من الدراسة الميدانية أن استخدام منصة أفضل طريقة لزيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب مقارنة بالطرق التقليدية، رغم أن تطبيقه في جامعة المسيلة مازال في بدايته.
- المحيط الجامعي والذي يدخل ضمن المحيط الاجتماعي والتعليمي للطلبة والأساتذة يؤثر على توجههم نحو تحسين وزيادة مستواهم العلمي، وخاصة استخدام طرق التدريس الحديثة ومنها استخدام منصات التعليم.



الاقتراحات :

- تحفيز الأساتذة والطلبة على ضرورة استخدام منصة لما لها من أثر ايجابي على التعليم الجامعي
- وضع إستراتيجية واضحة حول تحسين الظروف والعمل في استخدام منصة من طرف إدارة الجامعة
- توفير الأجهزة والمعدات والانترنت لجميع الطلاب والأساتذة لتسهيل ممارسة التدريس باستخدام منصات التعليم الإلكتروني.
- تشجيع العمل الجماعي باستخدام منصة الذي يساهم ويحفز تبادل المعارف والتعلم الجماعي خاصة بين الأستاذ والطالب
- تخصيص ميزانية مناسبة لزيادة فعالية منصات التعليم الإلكتروني من حيث تغطية نفقات التدريب وتوظيف خبراء وصيانة النظام وشراء الأجهزة والبرامج.

آفاق الدراسة:

- يمكن لهاته الدراسة فتح آفاق جديدة قصد التعمق فيها من خلال المواضيع التالية:
- محددات التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية
 - دور استخدام منصات التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم بطريقة الصف المقلوب
 - أثر التعلم الالكتروني في تحسين جودة التعليم العالي

Bismillah



لقد أصبح التعلم الإلكتروني من الوسائل الحديثة للتعلم باستخدام التكنولوجيا، وذلك لمواكبة التغير الحاصل في البيئة ومتطلباتها، حيث الحدود المكانية و الزمانية أصبحت لا تؤثر على التعليم أو حتى على جودته، لذا يجب أن تكون الجامعات الجزائرية أول من يستفيد من التعلم الإلكتروني، ومن خلال هاته الدراسة حاولنا معرفة مدى توجه أساتذة وطلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نحو التعلم الإلكتروني باعتباره من أهم الطرق الحديثة التي تزويد الطلاب بالمفاهيم والمعلومات بطرق متعددة للتفكير العلمي والابتكاري في ظل التطور التكنولوجي، فالطلاب هم مخرجات نظام التعليم في الجزائر وباعتبارهم أيضا أهم مدخلات سوق الشغل، كما أن الأساتذة يستفيدون من التعلم الإلكتروني في أداء وظيفتهم البيداغوجية والعلمية.



قائمة المصادر

والمراجع



قائمة المصادر والمراجع :

1. آل محيي، عبدالله يحيى، الجودة في التعليم الإلكتروني: من التصميم إلى استراتيجيات التعليم " ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد 27-29 مارس 2006، مسقط عمان.
2. بودخيلي، محمد مولاي. نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. 2004.
3. توفيق برغوثي، لؤيزة مسعودي، التعليم الإلكتروني في التعليم العالي تطبيقاته وتحدياته، مداخلة علمية، جامعة باتنة، 22-12-2006.
4. حمدي أحمد عبد العزيز، التعليم الإلكتروني " الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات، ط 1، عمان، دار الفكر، 2008.
5. خضير بن سعود الخضير، الإنضمام لمنظمة التجارة العالمية والتحديات للجامعات المحلية في الدول العربية، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، الظهران، تاريخ الإتاحة 04 فيفري 2006.
6. زين الدين، محمود محمد. أثر تجربة التعلم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب اتجاهاتهم نحوها. المؤتمر العلمي الثاني. منظومة البحث العلمي في مصر (التحديات- المعايير- الرؤية المستقبلية). كلية التربية. جامعة عين شمس. القاهرة. 2006.
7. سليمة بوناب، دور التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة محمد بوضياف عبر منصة موودل، شهادة ماستر في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التربوية، قسم علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة.
8. السيد، نبيل (. 2010). فاعلية مقرر الكورس لتتمة مهارات استخدام نظام الموودل لدى طلبة الدراسات العليا وأثره على التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بنها. مصر.
9. شريف الاقربي، التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية، 2015.
10. ضيف الله، نسيم (. 2017). استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية- دراسة عينة من الجامعات الجزائرية. أطروحة الدكتوراه. جامعة باتنة. الجزائر.
11. طيوب إبراهيم. خدمات المواقع الإلكترونية في المؤسسات الجامعية. مذكرة ماستر. اتصال وعلاقات عامة. قسم علوم الاعلام والاتصال. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضيف. 2019.
12. عامر طارق عبدالرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، 2015، المجموعة العربية للتدريب والنشر.



13. محمد ابراهيم الدسوقي، قراءات في المعلوماتية والتربية ط3، 2002.
14. محمد العيداني، أهمية استخدام أرضية موودل (التعليم الإلكتروني) في التعليم عن بعد لدى طلبة الإدارة والتسيير الرياضي، ماستر، تسيير المواد البشرية والمنشآت الرياضية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة.
15. زهية لموشي، تفعيل نظام التعليم الإلكتروني كآلية لرفع مستوى الأداء في الجامعات في ظل تكنولوجيا المعلومات، المؤتمر الحادي عشر: التعلم بعصر التكنولوجيا الرقمية، الاتحاد العالمي للمؤسسات العلمية، لبنان. 2016.
16. مراد شريف، عزوز منير، اثر استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين نظام جودة التعليم العالي في الجزائر، مجلة معارف، الجزائر، ع24، جوان 2018.
17. مصطفى يوسف كافي، التعليم الإلكتروني في عصر الإقتصاد المعرفي، دار رسلان، 2009.
18. مقاربات سوسيولوجية للمجتمع الجزائري، مجلة التواصل، جامعة عنابة، ع06، جوان 2000.
19. <http://moodle.org>
20. [/http://mooc.univ-msila.dz/cours](http://mooc.univ-msila.dz/cours)

الملاحق

ملحق رقم (01) استمارة الإستبيان

المحور الأول : البيانات الشخصية

1 - الجنس

☐

أنثى

☐

ذكر

2 - المستوى:

☐

ماستر

☐

ليسانس

المحور الثاني : تطبيق نظام ضمان الجودة في التعليم العالي

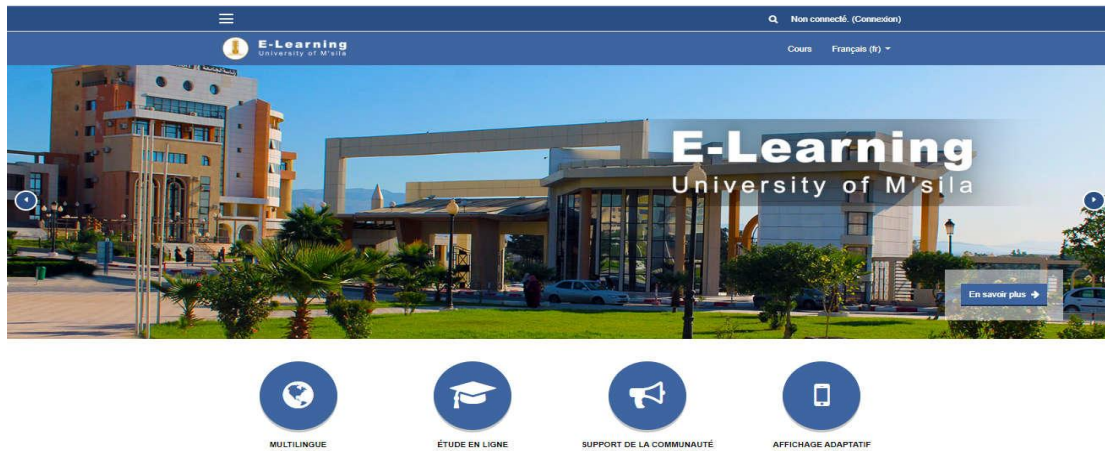
1 - إدراك طلبة الجامعة بأهمية تطبيق نظام الجودة في التعليم العالي :

الرقم	العبارة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
01	يساهم نظام جودة التعليم العالي بالجامعة في تعظيم إنتاجية الطلبة					
02	يساهم نظام جودة التعليم العالي بالجامعة في تعظيم إنتاجية البحث العلمي					
03	يساهم نظام جودة التعليم العالي بالجامعة في تعظيم إنتاجية الجامعة					
04	نظام جودة التعليم العالي بالجامعة يحقق رضا الاساتذة					
05	نظام جودة التعليم العالي بالجامعة يضمن نمو الأنشطة العلمية واستمراريتها					
06	نظام جودة التعليم العالي بالجامعة يعمل على تحسين مخرجات التعليم العالي					
07	نظام جودة التعليم العالي بالجامعة يعمل على تعزيز ثقافة الجودة والتعاون الأكاديمي بين العاملين في المؤسسة					
08	نظام جودة التعليم العالي بالجامعة واضح ومفهوم لكل أطراف العملية التعليمية					
المجموع						

2 - أهمية استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين نظام الجودة في التعليم العالي:

الرقم	العبارة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
01	تتوفر كل الإمكانيات الضرورية لعمل نظام التعليم الإلكتروني بالجامعة					
02	يساهم نظام التعليم الإلكتروني بالجامعة في الالتزام بالدروس المقررة على الطلبة					
03	التعليم الإلكتروني بالجامعة يساهم في تزويد المتعلم بمهارات التعليم الذاتي					
04	التعليم الإلكتروني بالجامعة يساعد في تطوير شخصية الطلاب وتنمية أفكارهم					
05	التعليم الإلكتروني بالجامعة يساهم في تحسين طريقة التدريس					
06	التعليم الإلكتروني بالجامعة يؤدي إلى سهولة وفعالية الاتصال بين الأستاذ والطلاب					
07	التعليم الإلكتروني يعمل على توفير مبدأ العدالة والشفافية في التقييم للمستوى العلمي للطلاب بعيدا عن المؤثرات النفسية أو فوارق فردية					
08	التعليم الإلكتروني بالجامعة يعمل على تطوير مخرجات العملية التعليمية					
المجموع						

ملحق (2) منصة مودل



Note aux étudiants

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المسيلة

بطاقة الطالب

Barcode: efb0a3573d11 1616 xxxxxxxxxx

Nom d'utilisateur (اسم المستخدم)

Umb@البكالوريا سنة = كلمة المرور

Nom d'utilisateur = 1616xxxxxxx password = Umb@2016

Login into your account

Username: 1616xxxxxxx Password: Umb@2016

LOG IN

FORGOT YOUR USERNAME OR PASSWORD? Remember username

LOG IN AS A GUEST



استخراج اسم المستخدم من رقم البكالوريا

Matricule de bac :

Année de bac :

Student Not found, please contact the administrator

بحث

E-learning Visio-conference

أجندة شهر أسبوع

E-learning Visio-Conference

السبت 11 أبريل

عرض الأحداث بعد 3/1 بحث عن أحداث أقدم

السبت 11 أبريل

Niv : L3-ISIL Module : Recherche Informatique Responsable : kadri said 10:00 ص

الأحد 12 أبريل

مسائل التكيف في علم تخريج الفروع على الأصول وأنواعه وكتاب "مفتاح الوصول للشريف التلمساني" - د. حياة كتاب 10:00 ص

مهارات الاتصال - إبراهيم كريمة 12:00 م

أهميات القيادة الإدارية في تعزيز الاتصال المؤسسي - حفوف يونس 2:00 م

الاثنين 13 أبريل

History of the Incan Empire - Boutkhil Guemide 11:00 ص

الثلاثاء 14 أبريل

Didactique de la lecture - Mr azzedine AMEUR 11:00 ص

Microbiologie industrielle et biotechnologie 12:30 م

Matière ESDA, Master NSA - Dr. HAMMOUI Yasmina 1:30 م

المصطلحات المرتبطة بالتعلم الحركي - د. مكيان بوعمران 2:30 م

الخميس 16 أبريل

إدارة مناهج التوزيع - د. نائلة ميمون 9:30 ص

إدارة مناهج التوزيع أعمال موجهة - د. نائلة ميمون 9:30 ص

Validation des méthodes analytiques- Dr. Madi Nadia 1:30 م

الأحد 19 أبريل

بم عرض الأحداث حسب المنطقة الزمنية: بتوقيت وسط أوروبا الرسمي - الجزائر

Rechercher des cours VALIDER ?

ملحق (03) نتائج الاستبيان ب spss

الجنس

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
49,0	49,0	49,0	25	ذكر	Valid
100,0	51,0	51,0	26	أنثى	
	100,0	100,0	51	Total	

المستوى الدراسي

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
58,8	58,8	58,8	30	طالب ليسانس	Valid
100,0	41,2	41,2	21	طالبة ماستر	
	100,0	100,0	51	Total	

تتبنى الكلية التعليم الالكتروني في عملية تقديم الدروس

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
7,8	7,8	7,8	4	معارض تماما	Valid
39,2	31,4	31,4	16	معارض	
47,1	7,8	7,8	4	محايد	
90,2	43,1	43,1	22	موافق	
100,0	9,8	9,8	5	موافقا تماما	
	100,0	100,0	51	Total	

يتمثل التعليم الالكتروني في تقديم الدروس عن طريق منصة موودل

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
5,9	5,9	5,9	3	معارضتاما	Valid
29,4	23,5	23,5	12	معارض	
47,1	17,6	17,6	9	محايد	
90,2	43,1	43,1	22	موافق	
100,0	9,8	9,8	5	موافقتاما	
	100,0	100,0	51	Total	

تسهل منصة موودل للطلبة الحصول على الدروس عن بعد

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
11,8	11,8	11,8	6	معارضتاما	Valid
31,4	19,6	19,6	10	معارض	
45,1	13,7	13,7	7	محايد	
84,3	39,2	39,2	20	موافق	
100,0	15,7	15,7	8	موافقتاما	
	100,0	100,0	51	Total	

التعليم الالكتروني عبر منصة مودل يوفرميزات تفاعلية بين الطالب والمدرس

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
3,9	3,9	3,9	2	معارضتاما	Valid
35,3	31,4	31,4	16	معارض	
52,9	17,6	17,6	9	محاييد	
84,3	31,4	31,4	16	موافق	
100,0	15,7	15,7	8	موافقتاما	
	100,0	100,0	51	Total	

التعليم الالكتروني يوفر الدعم الفني للطالب

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
7,8	7,8	7,8	4	معارضتاما	Valid
37,3	29,4	29,4	15	معارض	
47,1	9,8	9,8	5	محاييد	
90,2	43,1	43,1	22	موافق	
100,0	9,8	9,8	5	موافقتاما	
	100,0	100,0	51	Total	

التعليم الالكتروني يوفر الحصول على المعلومات بسرعة عالية

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
7,8	7,8	7,8	4	معارضتاما	Valid
29,4	21,6	21,6	11	معارض	
39,2	9,8	9,8	5	محايد	
80,4	41,2	41,2	21	موافق	
100,0	19,6	19,6	10	موافقتاما	
	100,0	100,0	51	Total	

التعليم الالكتروني يقلل من المشاكل التي يواجهها الطالب

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
9,8	9,8	9,8	5	معارضتاما	Valid
33,3	23,5	23,5	12	معارض	
54,9	21,6	21,6	11	محايد	
96,1	41,2	41,2	21	موافق	
100,0	3,9	3,9	2	موافقتاما	
	100,0	100,0	51	Total	

التعليم الالكتروني يساعد الكلية في تقديم المعرفة والعلوم بشكل أفضل

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
9,8	9,8	9,8	5	معارضتاما	Valid
27,5	17,6	17,6	9	معارض	
49,0	21,6	21,6	11	محاييد	
92,2	43,1	43,1	22	موافق	
100,0	7,8	7,8	4	موافقتاما	
	100,0	100,0	51	Total	

التعليم الالكتروني يوفر الجهد والوقت

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
7,8	7,8	7,8	4	معارضتاما	Valid
45,1	37,3	37,3	19	معارض	
52,9	7,8	7,8	4	محاييد	
94,1	41,2	41,2	21	موافق	
100,0	5,9	5,9	3	موافقتاما	
	100,0	100,0	51	Total	

التعليم الالكتروني يوفي عرض مستخص للمعلومات

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
15,7	15,7	15,7	8	معارضتاما	Valid
35,3	19,6	19,6	10	معارض	

43,1	7,8	7,8	4	محايد
78,4	35,3	35,3	18	موافق
100,0	21,6	21,6	11	موافقتاماً
	100,0	100,0	51	Total

يساهم نظام جودة التعليم في كلية الاقتصاد في تحسين أداء الطلبة

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
7,8	7,8	7,8	4	معارضتتاماً	Valid
41,2	33,3	33,3	17	معارض	
52,9	11,8	11,8	6	محايد	
92,2	39,2	39,2	20	موافق	
100,0	7,8	7,8	4	موافقتاماً	
	100,0	100,0	51	Total	

يساهم نظام جودة التعليم في كلية الاقتصاد في تعظيم انتاجية البحث العلمي

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
7,8	7,8	7,8	4	معارضتتاماً	Valid
45,1	37,3	37,3	19	معارض	
54,9	9,8	9,8	5	محايد	
90,2	35,3	35,3	18	موافق	
100,0	9,8	9,8	5	موافقتاماً	
	100,0	100,0	51	Total	

يساهم نظام جودة التعليم في كلية الاقتصاد سمح بالتواصل مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
7,8	7,8	7,8	4	معارضتاما	Valid
54,9	47,1	47,1	24	معارض	
58,8	3,9	3,9	2	محايد	
98,0	39,2	39,2	20	موافق	
100,0	2,0	2,0	1	موافقتاما	
	100,0	100,0	51	Total	

يساهم نظام جودة التعليم في كلية الاقتصاد بتوفير كم هائل من مصادر المعلومات الالكترونية

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
3,9	3,9	3,9	2	معارضتاما	Valid
31,4	27,5	27,5	14	معارض	
54,9	23,5	23,5	12	محايد	
86,3	31,4	31,4	16	موافق	
100,0	13,7	13,7	7	موافقتاما	
	100,0	100,0	51	Total	

يساهم نظام جودة التعليم العالي بالجامعة يعمل على تحسين مخرجات التعليم العالي

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
17,6	17,6	17,6	9	معارضتاما	Valid
37,3	19,6	19,6	10	معارض	
51,0	13,7	13,7	7	محايد	
84,3	33,3	33,3	17	موافق	
100,0	15,7	15,7	8	موافقتاما	

	100,0	100,0	51	Total
--	-------	-------	----	-------

نظام جودة التعليم العالي بالجامعة يضمن نمو الأنشطة العلمية واستمراريتها					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
9,8	9,8	9,8	5	معارضتتماما	Valid
17,6	7,8	7,8	4	معارض	
29,4	11,8	11,8	6	محايد	
92,2	62,7	62,7	32	موافق	
100,0	7,8	7,8	4	موافقتتماما	
	100,0	100,0	51	Total	

نظام جودة التعليم العالي بالجامعة يحقق رضا الطلبة

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
5,9	5,9	5,9	3	معارض تماماً	Valid
21,6	15,7	15,7	8	معارض	
29,4	7,8	7,8	4	محايد	
96,1	66,7	66,7	34	موافق	
100,0	3,9	3,9	2	موافق تماماً	
	100,0	100,0	51	Total	



تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): حشيشة الجديدة المولود (ة) بتاريخ: 1996/12/28 ب: حشيشة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 200334868 الصادرة بتاريخ: 2016/04/14 عن: البلدية عين الخضراء

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: العلوم التسيير تخصص: العلوم التسيير خلال السنة

الجامعية: 2016/2017 والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان " دور وأهمية التعليم الإلكتروني في تحسين أداء الجامعة

دراسة حالة جامعة محمد بوضياف المسيلة

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ:/...../.....

التوقيع و البصمة